



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بصرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم



الكفايات التدريسية وعلاقتها بتلبية حاجات المتفوقين دراسيا كما

يدركها أساتذة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية مطبقة على أساتذة ثانويات دائرة رأس العين - باتنة -

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر شعبة علوم التربية تخصص علم النفس المدرسي

وصعوبات التعلم

إشراف الدكتورة :

بن عامر وسيلة

إعداد الطالب :

السعيد دباب

السنة الجامعية : 2014 - 2015

## شكر وتقدير

الحمد لله على فضله وإحسانه وجوده وكرمه وتوفيقه لإنجاز هذا العمل المتواضع الخالص له سبحانه.

ثم الشكر للوالدين على دعواتهما ودعمها الكبير للقيام بهذا العمل.

وأتوجه بالشكر الجزيل وعظيم التقدير والاعتراف بالجميل للدكتورة " وسيلة بن عامر " التي تفضلت عليّ بقبول الإشراف وعلى ما بذلته من عون ونصح وتوجيه ولم تبخل علينا حتى بدعواتها طيلة مسيرة التدريس والإشراف.

وأتوجه بالشكر لكافة طاقم التدريس وإدارة قسم العلوم الاجتماعية وخاصة تخصص علم النفس المدرسي.

## ملخص الدراسة:

تتناول هذه الدراسة الكفايات التدريسية ولعلاقتها بتلبية حاجات المتفوقين دراسيا كما يدركها أساتذة التعليم الثانوي، ولتحقيق أهداف الدراسة وأهمها التعرف على مدى ارتباط الكفايات التدريسية بتلبية حاجات المتفوقين دراسيا.

تم اعتماد الجانب النظري للإحاطة بحیثیات كل من موضوع الكفايات التدريسية، وحاجات المتفوقين دراسيا، من حيث التعريف والخصائص وما يتعلق بالكفايات والتفوق الدراسي، لبناء أداة الدراسة.

وفي الجانب التطبيقي اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي للبحث والتحقق من فرضيات الدراسة، واعتمدت على الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة عشوائية عرضية تتمثل في أساتذة التعليم الثانوي، وبعد جمع المعلومات من العينة، تم عرض ومناقشة نتائج الدراسة، فخلصت الدراسة إلى مايلي:

### - عدم تحقق الفرضية الأولى والتي تنص على أنه:

"توجد علاقة بين الكفايات التدريسية وتلبية الحاجات النفسية للمتفوقين دراسيا" بمعامل ارتباط بيرسون المقدر بـ 0,21 أقل من الجدولة والمقدرة بـ 0,25 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 64

### - عدم تحقق الفرضية الثانية والتي تنص على أنه:

"توجد علاقة بين الكفايات التدريسية وتلبية الحاجات الاجتماعية للمتفوقين دراسيا كما يدركها أساتذة التعليم الثانوي" بقيمة معامل ارتباط بيرسون المقدر بـ 0,013 أقل من القيمة الجدولة والمقدرة بـ 0,25 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 64

### - عدم تحقق الفرضية الثالثة والتي تنص على أنه:

"توجد علاقة بين الكفايات التدريسية وتلبية الحاجات التعليمية للمتفوقين دراسيا كما يدركها أساتذة التعليم الثانوي" بقيمة معامل ارتباط بيرسون المقدر بـ -0,085 أقل من الجدولة والمقدرة بـ 0,25 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 64.

- عدم تحقق الفرضية العامة والتي تنص على أنه:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات التدريسية و تلبية حاجات المتفوقين دراسيا كما يدركها أساتذة التعليم الثانوي" بالقيمة معامل ارتباط بيرسون والمقدر ب0.068 أقل من القيمة المجدولة والمقدرة ب 0,250 عند درجة حرية 64 ومستوى الدلالة 0,05. نستخلص من الدراسة أنه لا توجد علاقة بين الكفايات التدريسية وتلبية حاجات المتفوقين دراسيا سواء كانت نفسية أو اجتماعية أو تعليمية وذلك راجع لعدم إلمام أساتذة التعليم الثانوي بخصائص المتفوقين، وطرق رعايتهم وتدرسهم، وعدم امتلاكهم للكفايات التدريسية لضعف تكوينهم في التدريس بالكفايات المعمول بها في الجزائر، فهم بحاجة للتدريب قبل الخدمة وأثنائها.

## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوعات
أ	شكر وتقدير
ب	ملخص الدراسة
ح	فهرس الموضوعات
ذ	قائمة الجداول
ر	قائمة الملاحق
1	مقدمة
	<b>الجانب النظري</b>
	<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة وأهدافها</b>
5	1- إشكالية الدراسة
6	2- . فرضيات الدراسة
7	3- أهداف الدراسة
7	4- أهمية الدراسة
8	5- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة
9	6- حدود الدراسة
	<b>الفصل الثاني: الكفايات التدريسية</b>
11	تمهيد
11	1- تعريف الكفاية
12	2- أنواع الكفايات
13	3- تعريف التدريس
13	4- أهمية التدريس في العملية التعليمية
13	5- خصائص التدريس
15	6- المبادئ العامة للتدريس الفعال
17	7- مراحل التدريس
19	8- تعريف الكفاية التدريسية

## فهرس الموضوعات

20	9- خصائص الكفايات التدريسية
20	10- الكفايات التدريسية لدى المعلم
27	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: حاجات المتفوقين دراسيا
29	تمهيد
29	1- مفهوم الحاجة
31	2- نظريات الحاجات
39	3- أهمية إشباع الحاجات
40	4- تعريف التفوق الدراسي
41	5- خصائص المتفوقين عقليا
41	6- أشكال التفوق الدراسي
42	7- تصنيف التفوق الدراسي
43	8- العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي
44	9- حاجات المتفوقين دراسيا
46	10- مشكلات المتفوقين دراسيا
46	11- طرق تدريس المتفوقين دراسيا
47	خلاصة الفصل
	الجانب التطبيقي
	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
50	تمهيد
50	1- منهج الدراسة
51	2- الدراسة الاستطلاعية
52	3- عينة الدراسة
52	4- أدوات الدراسة
56	5- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية

## فهرس الموضوعات

57	6- المعالجة الإحصائية المستخدمة
	الفصل الخامس : عرض ومناقشة النتائج
60	تمهيد
61	1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
61	2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
62	3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
64	4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة
66	5- خلاصة النتائج
67	خاتمة
67	الاقتراحات
68	المراجع
72	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
53	يوضح ثبات الأداة	1
54	يوضح ثبات الأداة	2
55	يوضح عملية توزيع وجمع الاستمارتين	3
58	يوضح الارتباط بين الكفايات التدريسية وتلبية الحاجات النفسية للمتفوقين دراسيا	4
59	يوضح الارتباط بين الكفايات التدريسية وتلبية الحاجات الاجتماعية للمتفوقين دراسيا	5
61	يوضح الارتباط بين الكفايات التدريسية وتلبية الحاجات التعليمية للمتفوقين دراسيا	6
62	يوضح الارتباط بين الكفايات التدريسية وتلبية حاجات للمتفوقين دراسيا	7



قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
72	قائمة المحكمين	1
73	البنود المحذوفة والمعدّلة من الأدوات	2
74	استبيان الكفايات التدريسية	3
75	استبيان حاجات المتفوقين دراسيا	4
76	استبيان الكفايات التدريسية في صورته النهائية	5
77	استبيان حاجات المتفوقين في صورته النهائية	6
78	حساب ثبات استبيان الكفايات التدريسية	7
79	حساب ثبات استبيان حاجات المتفوقين دراسيا	8

## مقدمة

يعتمد مستقبل المجتمع على نوعية التربية والتعليم المقدمة لأبنائه، والمدرسة هي القاعدة الأساسية في بناء المجتمع، وتبليغ مقاصدها وأهدافها من خلال المعلم، فالمعلم له دور كبير في العملية التعليمية من حيث هو عضو مهم في المدرسة، فمن خلال قدراته ومهاراته المعرفية والمهنية والأخلاقية يحقق الأهداف المرجوة منه، أي من مخرجات العملية التعليمية، إذا فالمدرسة تعتمد بشكل كبير على كفايات المعلمين وخاصة الكفايات التدريسية منها.

ومن البديهي أنّ المعلم في عملية التدريس يتعامل مع مجموعة من التلاميذ أو الطلاب، وهؤلاء الطلاب يختلفون باختلاف قدراتهم العقلية، ومستواهم في التحصيل الدراسي فنجد من بينهم طلابا يمتازون بالتفوق الدراسي، وهم فئة تحتاج إلى الرعاية والاهتمام من قبل المعلمين، باعتبار أنّ لها حاجات ومتطلبات لا يمكن إهمالها بل يجب أن تشبع وتلبي حتى يزداد امتيازها وتفوقها في مختلف المجالات.

وفي هذه الدراسة يسعى الطالب إلى البحث عن العلاقة القائمة بين الكفاية الكفايات التدريسية، وتلبية حاجات المتفوقين دراسيا.

وقد تم عرض هذه الدراسة في جانبين الأول نظري والثاني تطبيقي :

\* الجانب النظري : وتضمن ثلاث فصول وفيها :

### - الفصل الأول:

عرض فيه الطالب إشكالية الدراسة وفرضياتها، كما قدم فيه أهمية الدراسة والأهداف التي ترمي إليها وأبعاد الدراسة البشرية والمكانية والزمنية وتحديد التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة .

- أما الفصل الثاني: فقد تم فيه التطرق إلى تعريف الكفاية، وأنواع الكفايات، وإلى التدريس من حيث المفهوم والأهمية والمراحل، بالإضافة إلى الكفايات التدريسية تطرقنا فيها إلى التعريف والخصائص والكفايات التدريسية لدى المعلم من حيث التخطيط للدرس وتنفيذه وتقويم الدرس.

- **الفصل الثالث :** اشتمل على توضيح حاجات المتفوقين، من حيث تعريف الحاجة والنظريات المفسرة لها، وأهمية إشباع الحاجات، ثم تطرقنا إلى التفوق الدراسي وخصائص المتفوقين عقليا وتصنيف التفوق الدراسي والعوامل المؤثرة فيه، وحاجات ومشكلات المتفوقين دراسيا، ثم طرق تدريس المتفوقين دراسيا.

\* **أما الجانب التطبيقي :** فقد شمل التالي :

- **الفصل الرابع :** عرض فيه منهج الدراسة ، وإجراءات الدراسة الاستطلاعية بما فيها عينة الدراسة ومكانها وأدوات البحث والخصائص السيكومترية لها ، بالإضافة إلى المعالجة الإحصائية المستخدمة.

- **الفصل الخامس :** جاء فيه عرض وتحليل النتائج ومناقشتها، وقد خلصنا في الأخير إلى جملة من الاقتراحات التي قد تحسن من الكفايات التدريسية للمعلمين والاهتمام بفئة المتفوقين دراسيا من مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والتعليمية وغيرها.

الجانب النظري

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة وأهدافها

### تمهيد

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة

6- حدود الدراسة

## 1- اشكالية الدراسة:

تعد الكفايات التدريسية حلقة رئيسة في المنظومة التربوية، تتفاعل وتتكامل مع الطرق والأهداف والمقررات، لتؤدي في النهاية رسالة بالغة الأهمية غايتها تطوير العلم والمعرفة وتكوين جيل واع وواسع الإدراك وظيفته الإنتاج والإبداع، وبالمقابل يعد المعلم ( الأستاذ) العنصر البشري المكون، وظيفته توجيه وتدريب وتعليم التلاميذ على أحسن صورة، ويستطيع أن ييسر عملية التعليم بمختلف الأساليب الحديثة والمستحدثات التكنولوجية، التي تجعل التلميذ يمتلك المهارات الكافية التي تساعده على تحسين تحصيله الدراسي والاحتفاظ بقدرات تمكنه من خدمة نفسه وخدمة وطنه والاستفادة من مختلف خبراته العلمية في المستقبل .

ولابد أن يفعل المعلم دوره على أكمل وجه بغرض تحقيق الأهداف التربوية المرجوة من امتلاك الكفايات التدريسية اللازمة لقيامه بعملية التدريس، والنجاح فيها ومساعدته على أداء دوره داخل الصف وخارجه بمستوى مناسب من التمكن، بما يسهم في تحقيق أنماط التعلم المرغوبة لدى المتعلمين، فالكفايات التدريسية نمط من السلوك التدريسي الفعال في تحقيق أهداف محددة تصدر من المعلم على شكل استجابات عقلية أو لفظية أو حركية أو جسمية أو عاطفية متماسكة(خليل و آخرون 2010، ص71).

ويظهر نجاح المعلم في مهنته من خلال قدرته على التدريس، حيث تظهر في الأداء والذي يتجسد في تقديم المعرفة والقدرة على التبليغ، والتعامل مع جميع مستويات المتعلمين، ومراعاة حاجاتهم المختلفة، وتحقيق الهدف من عملية التدريس. ويختلف المتعلمون باختلاف قدراتهم العقلية فنجد في كل مرحلة تعليمية فئة تمتاز بالتفوق، والتميز من خلال نتائجها المدرسية وأدائها الدراسي، وهي تحتاج إلى رعاية خاصة إذا ما ارتقى إعدادها، وإذا ما تم استخدامها في تطوير الإنتاج وزيادته وتنويعه لما يمكن أن يتحقق بها من مكاسب، لا سيما إذا نجح تهيئ ظروف التمدرس الجيد لتلك القوى المميزة.

ويحتاج المتفوق دراسيا إلى مساعدته على تلبية حاجاته بمختلف أنواعها حتى لا يتعرض إلى مشكلات تعيق تكوينه الجيد وقدراته على الانجاز والتميز. لذلك يسعى الطالب

إلى معرفة ما إذا كان للكفايات التدريسية علاقة بتلبية حاجات المتفوق دراسيا، انطلاقا من التساؤل العام:

- هل للكفايات التدريسية علاقة بتلبية حاجات المتفوقين دراسيا كما يدركها أساتذة التعليم الثانوي ؟

ويمكن طرح تساؤلات فرعية انطلاقا من التساؤل العام :

1- هل للكفايات التدريسية علاقة بتلبية الحاجات النفسية للمتفوقين دراسيا كما يدركها أساتذة التعليم الثانوي ؟

2- هل للكفايات التدريسية علاقة بتلبية الحاجات الاجتماعية للمتفوقين دراسيا كما يدركها أساتذة التعليم الثانوي ؟

3- هل للكفايات التدريسية علاقة بتلبية الحاجات التعليمية للمتفوقين دراسيا كما يدركها أساتذة التعليم الثانوي ؟

**2- فرضيات الدراسة:**

**فرضية العامة:**

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكفايات التدريسية وتلبية حاجات للمتفوقين دراسيا كما يدركها أساتذة التعليم الثانوي.

**فرضيات الجزئية:**

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكفايات التدريسية وتلبية الحاجات النفسية للمتفوقين دراسيا كما يدركها أساتذة التعليم الثانوي.

2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكفايات التدريسية وتلبية الحاجات الاجتماعية للمتفوقين دراسيا كما يدركها أساتذة التعليم الثانوي.

3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكفايات التدريسية وتلبية الحاجات التعليمية للمتفوقين دراسيا كما يدركها أساتذة التعليم الثانوي.

### 3 - أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة الحالية في إبراز الدور الذي يقوم به المعلم من خلال قدرته على أداء وظيفته التدريسية وتطبيقه للكفايات التدريسية بالصورة التي تسمح للمتعلم أن يشبع حاجاته التي ترتبط بالتعلم خاصة، وباعتبار الكفايات التدريسية تعبر في إحدى أهدافها على الوضعية التعليمية المشروع ، وينطلق المشروع من حاجات المتعلمين ويتوجه نحو تحقيق إنتاج ملموس.

أيضا تبرز الأهمية في اطلاع المعلمين ولفت انتباههم الى ضرورة معرفة حاجات المتفوقين دراسيا، من أجل تحقيق نمو أفضل و الاستفادة من قدراتهم في مجال من مجالات التنمية وباعتبارهم ثروة بشرية تفيد في بناء ورقي الفرد و المجتمع. وقد تسهم هذه الدراسة في فتح مجال الاهتمام بالمتفوقين دراسيا ورعايتهم من طرف المتخصصين و الباحثين للاستفادة من طاقاتهم في خدمة المجتمع.

### 4-أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل فيما يلي :

- 1-التعرف على الكفايات التدريسية ومدى ارتباطها بتلبية حاجات المتفوقين دراسيا
- 2-التعرف على الكفايات التدريسية ومدى ارتباطها بتلبية الحاجات النفسية للمتفوقين دراسيا.
- 3-التعرف على الكفايات التدريسية ومدى ارتباطها بتلبية الحاجات الاجتماعية للمتفوقين دراسيا.
- 4-التعرف على الكفايات التدريسية ومدى ارتباطها بتلبية الحاجات التعليمية للمتفوقين دراسيا.



## 5- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

### 5-1: الكفايات التدريسية:

عرفت الكفاية التدريسية بأنها " تلك المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما، أو جملة مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفاعلية " (سهيلة الفتلاوي، 2003، ص28).

وهي مجموعة القدرات و المهارات و الاتجاهات التي يجب أن تتوفر في المعلم أثناء عملية التدريس من تخطيط، تنفيذ وتقييم للدرس ليحقق تعليما فعالا، ويمكن قياسه بالدرجة التي يتحصل عليها أستاذ المرحلة الثانوية على استمارة الكفايات التدريسية. وتعرف إجرائيا بأنها " مجموع السلوكات الأدائية للأستاذ داخل الغرفة الصفية، التي تبين قدرته على تنفيذ طريقة الكفايات التدريسية، ويشمل الوضعيات المتعلقة ب: التخطيط والتنفيذ والتقييم. وهي مجموع الدرجات التي يحصل عليه افراد العينة على مقياس الكفايات التدريسية.

### 5-2: حاجات المتفوقين:

#### 5-2-1: الحاجات :

هي المطالب التي يحتاجها الفرد و التي يجب أن يتعلمها حتى يصبح سعيدا وناجحا في حياته، وعدم تحقيقها أو إشباعها يؤدي به إلى الشقاء و الفشل في الحياة (حامد زهران، 1997، ص96).

### 5-2-2: المتفوق دراسيا:

هو الطالب الذي يحصل على معدل عام يساوي 14 فأكثر مقارنة بأقرانه حسب إجراءات التقويم المتبعة في المؤسسات التربوية.

### 5-2-3: حاجات المتفوقين:

هي مجموعة الرغبات النفسية و الاجتماعية و التعليمية لدى التلميذ المتفوق دراسيا، والتي يمكن إدراكها من طرف الأستاذ حتى يتمكن من تلبيتها وإشباعها، و هي الدرجات التي يتحصل عليها أفراد العينة على إستبانة حاجات المتفوقين دراسيا.

**6- حدود الدراسة:**

تتمثل حدود الدراسة في:

**6-1: البعد البشري :**

اقتصرت إجراءات الدراسة على أساتذة المرحلة الثانوية، دون تحديد خصائص معينة، لا من حيث الجنس ولا من حيث السن ولا من حيث المستوى التعليمي ولا من حيث التخصص، وقد بلغ عددهم 169 أستاذ وأستاذة.

**6-2: البعد الزمني :**

انطلقت الدراسة الميدانية يوم 05 أبريل 2015 إلى غاية 20 أبريل 2015

**6-3: البعد المكاني :**

تمت الدراسة على مستوى ثانويات دائرة رأس العيون ولاية باتنة.

# الفصل الأول

## تمهيد

1. تعريف الكفاية
2. أنواع الكفايات
3. تعريف التدريس
4. أهمية التدريس في العملية التعليمية
5. خصائص التدريس
6. المبادئ العامة للتدريس الفعال
7. مراحل التدريس
8. تعريف الكفاية التدريسية
9. خصائص الكفايات التدريسية
10. الكفايات التدريسية لدى المعلم

## خلاصة الفصل

**تمهيد**

التدريس مهنة إنسانية يتشرف بها كل إنسان يعمل فيها، حيث تلقى على المعلمين مسؤولية إعداد، وتكوين وتعليم الأجيال المتمدرسة، وتثقيفهم بشكل أنجع وجعل الفعل التعليمي أكثر نفعاً للفرد وللمجتمع، فالتدريس رسالة ومهنة سامية وله متطلبات عديدة مما يؤكد أنه لم يعد عملاً سهلاً بسيطاً بل هو عمل شاق له جوانبه المتعددة ويحتاج إلى خبرات متنوعة من العمل، إلى وكفايات عالية الجودة ليحقق الأهداف التربوية المنشودة، والمسطرة على المدى القريب والبعيد، ولذلك يعد هذا الفصل الذي سيحاول الطالب فيه إبراز الكفايات التدريسية باعتبارها الطريقة المتبعة حالياً في التعليم.

**1- تعريف الكفاية :**

لقد تناول العديد من الباحثين مفهوم الكفايات وأوردوا العديد من التعاريف منها :

**1-1: التعريف اللغوي :**

يشير لفظ كفاية في معاجم اللغة إلى معاني القدرة والجودة والقيام بالأمر، وتحقيق المطلوب، و القدرة عليه . ويقال كفاء الشيء، كفاية: استغنى به عن غيره فهو كاف، وفي القرآن الكريم "فسيكفيكم الله". (كمال زيتون، 2005، ص52)

وهي كلمة ذات أصل لاتيني وتعني العلاقة وتقابلها في الفرنسية (compétence) وظهرت في سنة 1968 في اللغات الأوروبية بمعاني مختلفة. (خليل وآخرون، ب س، ص 10)

**1-2: التعريف الاصطلاحي:**

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الكفاية من حيث المعنى من بينها :

فقد أشار "جود" إلى الكفاية بأنها " القدرة على إنجاز النتائج المرغوب فيها مع اقتصاد في الوقت و الجهد والنفقات". ويذهب بعض التربويين إلى " أن الكفاية تعني القدرة على إنتاج عملية مؤثرة وفعالة لتحقيق نتائج فيها. كما تقاس بالمقارنة إلى التكلفة والوقت و الطاقة والمال في مقابل كمية العمل المتحقق". (كمال زيتون، 2005، ص52)

وتعرف الكفاية في التدريس على أنها : "تلك المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما، أو جملة مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفعالية، والمقدرة هي ما يمكن للفرد أن يؤديه في اللحظة (سهيلة الفتلاوي، 2003، ص28)

الحاضرة سواء كانت عقلية أو حركية...، و قد تكون فطرية مثل الذكاء أو مكتسبة نتيجة التعليم والتدريب والتعلم".

كما تعني أيضا: "النسبة بين المخرجات والمدخلات وهي تقيس الجانب الكمي والجانب الكيفي معا في مجال التعليم" (سهيلة الفتلاوي، 2003، ص28) .

مما سبق من التعاريف يمكن أن نستخلص أن الكفاية هي مجموعة المهارات والقدرات والمعارف التي تمكن الفرد من النجاح في مهامه في أقل وقت وأقل تكلفة، والتكيف مع المواقف المختلفة.

## 2- أنواع الكفايات

تنقسم الكفايات إلى ثلاث أنواع

### 2-1: الكفايات المعرفية:

وهي لا تقتصر على المعلومات والحقائق بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعلم المستمرة واستخدام هذه المعرفة في الميادين المختلفة.

### 2-2: الكفايات الأدائية:

تشمل قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة الوضعيات المشكل، على أساس أن الكفايات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته، و معيار تحقيقها هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب.

### 2-3: الكفايات الإنتاجية:

إن امتلاك الكفايات المعرفية اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلاك القدرة على الأداء، أما امتلاك الفرد للكفايات الأدائية فتعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على إحداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين (فريد حاجي، 2005، ص20).

**3- تعريف التدريس:****3-1: التعريف اللغوي:**

التدريس كلمة مشتقة من الفعل درس، ودرس الكتاب: قام بتدريسه، وتدارس الشيء أي درسه وتعهده بالقراءة والحفظ، ومنه الدرس وهو مقدار من العلم، يدرس في وقت ما، والجمع دروس (كمال زيتون، 2005، ص27).

**3-2: التعريف الاصطلاحي:**

هو نظام من الأعمال مخطط له يقصد به أن يؤدي إلى تعلم ونمو التلاميذ في جوانبهم المختلفة وهذا النظام يشتمل على مجموعة من الأنشطة الهادفة يقوم بها كل من المعلم والمتعلم ويتضمن هذا النظام عناصر أساسية ثلاثة المعلم والمتعلم والمنهج الدراسي " (على راشد، 2005، ص 14)

**4- أهمية التدريس في العملية التعليمية :**

يعد التدريس عنصرا أساسيا من عناصر العملية التعليمية التعلمية، فبواسطته يقوم المعلم بتوظيف المحتوى التدريسي لمادته، لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وأكدت معظم البحوث والدراسات أنّ المعلم هو العامل الأساسي والفعال، وأنّه مهما يكن لدينا من أهداف وسياسات وخطط تربوية، ومناهج وتنظيمات إدارية ووسائل، فإنّ هذا كله في حقيقة الأمر لا يفوق الدور الأساسي والإيجابي الذي يقوم به المعلم في تسخير تلك الإمكانيات للوصول للأهداف المنشودة، فالمعلم هو صانع التدريس وهو أدواته التخطيطية والتنفيذية والتقويمية . فالتدريس هو وسيلة اتصال تربوية، تخطط وتوجه من قبل المعلم لتحقيق أهداف تعلم التلميذ معرفيا ومهاريا ووجدانيا، وهو الذي يمتلك القدرة على أن يجدد وبيّتك ويوضح الغموض ويربط الماضي بالحاضر، ويستشرف المستقبل وبيّن الجيد والرديء.

**5- خصائص التدريس:**

يمكن تحديد خصائص التدريس في النقاط التالية :

1. يمنح التدريس المعارف والمعلومات للمتعلمين: فهناك أشياء كثيرة لا يعرفها المتعلم عن نفسه أو من حوله فهو يحتاج لمن يحدثه عن تلك الأشياء فالتدريس يمنحه هذه المعرفة(على راشد، 2005، ص14).

2. التدريس يؤدي إلى التعلم : لكي يتعلم الفرد ينبغي أن يكون مستعدا لاستقبال المعارف والخبرات ويقوم التدريس بتهيئة الفرد لهذا التعلم، والتدريس يتضمن حث التلميذ وإقناعه بصورة لكي يعلم نفسه، فالمعلم يساعد التلميذ لكي يتعلم ولكي يعمل الأشياء بنفسه.
3. يساعد التدريس المتعلم على توظيف معلوماته: ليست مهمة التدريس فقط إكساب التلميذ لبعض المعارف والمعلومات بل مهمته مساعدته على توظيف تلك المعلومات في التعامل مع بيئته والتغلب على المشكلات التي تقابله في بيئته.
4. يساعد التدريس المتعلم على التكيف مع بيئته: يستجيب المتعلم بطريقة أو بأخرى لمؤثرات البيئة الطبيعية والاجتماعية، والتدريس الحقيقي يساعد المتعلم على عمل توافق ناجح مع بيئته.
5. يساعد التدريس على تنشيط وتشجيع المتعلم: يعمل التدريس على جذب انتباه المتعلم وإثارة تفكيره كما يعمل على إثابة وتشجيع الاستجابات الصحيحة لهذا المتعلم.
6. يعمل التدريس على توجيه المتعلم: يقوم التدريس بتوجيه التلميذ ليتعلم الأشياء الصحيحة والأساليب الصحيحة في الوقت المناسب، وذلك حفاظا على الوقت، وذلك حفاظا على الجهد المبذول وعلى النفقات التي تبذل في هذا التعلم.
7. يدرّب التدريس انفعالات المتعلم وعواطفه: يعمل التدريس على تدريب وتهذيب انفعالات التلميذ وعواطفه وذلك بتوفير مناخ صفي يتسم بالحب والحرية والعلاقات الطيبة والاحترام المتبادل.
8. التدريس عملية شعورية ولاشعورية في الوقت نفسه: يعد التدريس عملية شعورية ولاشعورية في الوقت نفسه والجزء ذو التأثير الكبير منه هو الجزء اللاشعوري فالعلاقات بين المعلم والمتعلم ذات تأثير واضح في نمو هذا التلميذ.
9. يعني التدريس عمليات إعداد وتخطيط: يقوم التدريس على الإعداد والتخطيط فمن أهم مظاهره إعداد خطط الدروس وذلك لمساعدة التلميذ على النمو في جوانبه المختلفة البدنية والعقلية والعاطفية والعقائدية والاجتماعية لكي يشارك بفاعلية في حياة المجتمع(على راشد، 2005، ص 26).

10. التدريس عمل مهاري: كل معلم ناجح عليه اكتساب طرق التدريس المتنوعة لكي يبني مواقف تعليمية لتلاميذه بأساليب مبتكرة ليحقق الأهداف التربوية المنشودة وعليه أن يتأكد من الاستعدادات اللازمة لتعلمهم قبل كل درس .
11. التدريس فن وعلم: التدريس فن لأنّ موقف التدريس يتضمن العشرات من المتغيرات الصفية المتفاعلة فيما بينها، الأمر الذي يتطلب المعلم الذي يستطيع أن يدير هذا الموقف اعتمادا على سرعة بديهته وعلى بصيرة نافذة وحساسية اتصال عالية كما أن التدريس علم له أصوله ونظرياته ويلزم الإعداد له وممارسته
12. يتطلب التدريس الدافعية للعمل من المعلم والمتعلم: حيث يتطلب التدريس من المعلم الرغبة في العمل الجاد المخلص ويتطلب من التلميذ الرغبة في التعلم والإقبال على عملية التعليم بتلقائية وفعالية ونشاط(على راشد، 2005، ص 26).

#### 6- المبادئ العامة للتدريس الفعال :

إن التدريس الحديث الفعال يتصف بالمبادئ الآتية :

1. يمثل التلميذ في التدريس الحديث الفعّال محور العملية التعليمية دون المعلم أو المنهج فينبغي مراعاة قدرات واستعدادات وحاجات وميول هذا التلميذ العلمية والنفسية والاجتماعية، وذلك لتنميته من جوانبه المختلفة في شمول وتكامل واتزان.
2. وضوح الأهداف الخاصة بالتدريس لكل من المعلم والمتعلم سواء كانت أهدافا إجرائية أو سلوكية فإن هذا الوضوح يجعل كلا من المعلم والتلميذ على الطريق الصحيح بحيث تتم مراحل التدريس بطريقة صحيحة.
3. مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ حيث إنهم مختلفون في استعداداتهم وقدراتهم وخبراتهم فعلى عملية التدريس مراعاة هذه الفروق بينهم وذلك بتنوع طرق التدريس واستخدام وسائل تعليمية متعددة وتقديم الأمثلة واستخدام وتنوع العمل داخل الصف الدراسي.
4. اتصال الدرس بحياة التلاميذ فالتدريس يتم دائما في بيئة اجتماعية ولذا ينبغي على المعلم في أثناء تدريسه إعطاء أمثلة من الحياة اليومية على موضوع الدرس ليفهم التلاميذ دور وأهمية هذا الموضوع في حياتهم العملية(على راشد، 2005، ص 26).



5. يهدف التدريس الحديث الفعّال إلى تنمية كفايات التلاميذ وتأهيلهم للحاضر والمستقبل ولا يحصر نفسه بأيّة حال في دراسة الماضي وتعلمه لذاته بل يستخدم دراسات هذا الماضي لفهم حوادث الحاضر والإعداد للمستقبل.
6. فعالية التلميذ ومشاركته في العملية التعليمية وهذا ما لا نجده في طريقة التدريس التقليدي الذي يجعل مشاركة التلميذ في هذه العملية ضئيلة للغاية فالمعلم يشرح ويلقن والتلميذ يستمع ويردد، أما التدريس الحديث الفعّال فيؤكد على نشاط التلميذ وإيجابيته واكتشافه للمعارف بنفسه وينحصر دور المعلم في التوجيه والإرشاد والتشجيع.
7. يأخذ التدريس الحديث بمبدأ التكامل، حيث تعد المعلومات والحقائق والأحداث العلمية متكاملة فهي توجد في حالة تواصل وترابط عبر الموضوعات الدراسية المتنوعة، كما أن التدريس يتصف بكونه عملية متكاملة شاملة تأخذ في اعتبارها كافة المؤثرات وعوامل العملية التعليمية من معلم وتلميذ وأسرة ومنهاج وبيئة ومجتمع.
8. كما يأخذ التدريس الفعّال بمبدأ التخطيط الذي يحدد مدى نجاح هذا التدريس فتخطيط الدرس يجعل المعلم عارفا لأهدافه متمكنا من معارفه ومعدا لوسائله وأساليب تدريسه واعيا لأساليب تقويمه ومقدرا لأيّ صعوبات محتملة وكيفية التغلب عليها مما يكسبه الثقة في نفسه في القيام بأدواره التدريسية على الوجه المنشود.
9. ومن المبادئ العامة للتدريس الفعّال مبدأ التعاون فالمناخ الصفي يكون أكثر ودًا ودفنًا عندما يساعد التلاميذ بعضهم البعض، فهذا التعاون يشبع حاجتهم للقيام بمهام تتحدى تفكيرهم وإمكانياتهم وحاجاتهم للتقدير والاهتمام الإيجابي، وأيضاً يشبع حاجتهم للمحبة والانتماء.
10. يتصف التدريس الحديث بكونه عملية صقل وبناء إنساني فيستخدم مع التلاميذ مواقف تربوية تتطلب منهم جهد جاد، وفكراً أصيلاً فهو ليس عملية روتينية سهلة، بل هو عملية تربوية هادفة.
11. يأخذ التدريس الفعّال بمبدأ مناخ صفي مناسب، فالمناخ الفيزيقي ذا أهمية مثله مثل المناخ الاجتماعي داخل الصف، ويقوم بدور حيوي لتولد دافعية التعلم لدى التلاميذ فتوفير الضوء المناسب ودرجة الحرارة المناسبة والتهوية الجيدة والمقاعد المريحة يجعل المناخ الصفي مهيئاً للتعلم الجيد (على راشد، 2005، ص 26).

12. يشجع التدريس الفعّال على الابتكار والإبداع والتجديد لدى التلاميذ من خلال توفير وقت كاف للتفكير، الوسائل التعليمية المختلفة، وتوفير البيئة التعليمية المشجعة للبحث والتجريب والاكتشاف والاستقصاء، واستخدام الأسئلة المفتوحة ذات الإجابات المتعددة وتشجيع التنبؤ وفرض الفروض لحل المشكلات.

13. مبدأ استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة وفعّالة والتي تتسم بالبراعة والجدة مثل استراتيجيات حل المشكلات أو التعلم التعاوني والاستقصاء والعصف الذهني والتعلم الذاتي.

14. مبدأ التدريس العلاجي حيث لا يتعلم التلاميذ بالسرعة نفسها ولا بالإنجاز نفسه فهناك تأخر دراسي لدى بعض التلاميذ يحتاج علاجا من المعلم حيث يفسح وقتا أطول لهم ويكلفهم بأعمال معينة ويقوم باتخاذ الإجراء اللازم لعلاج هذا التأخر لديهم

15. يأخذ التدريس الفعّال بمبدأ التقويم للوقوف على مدى ما بلغه المعلم من تحقيق للأهداف المنشودة، وعلى نقاط القوة ونقاط الضعف لدى تلاميذه في محاولة دائمة لتحسين الأداء وتحقيق الأهداف، على أن يتصف هذا التقويم بالشمولية والعلمية والقدرة على التمييز بين التلميذ الجيد والتلميذ الضعيف (علي راشد، 2005، ص 29).

#### 7- مراحل التدريس:

إن للتدريس مراحل ثلاث، هي كما يأتي:

- المرحلة الأولى: مرحلة التخطيط

- المرحلة الثانية: مرحلة التنفيذ

- المرحلة الثالثة: مرحلة التقويم

هذه المراحل الثلاث متتالية ومتداخلة، وبمعنى آخر فإنّ المعلم عندما ينمي أية خبرة تعليمية لدى تلاميذه، فإنّ عليه أولاً أن يخطط، ثم يقوم بتنفيذ هذه الخطة وأخيراً يقوم بالتقويم لمعرفة مدى نجاح هذا العمل التعليمي الذي قام به (علي راشد، 2005، ص 62):

**أولاً: التخطيط**

يبدأ كل المعلمين عملهم التدريسي بنوع أو بأخر من التخطيط، و أول خطوة في هذا التخطيط هو صياغة هدف - أو عدة أهداف- يكون نصب عينيه - فقد يكون هذا الهدف أولى للغاية في مثل: إبقاء التلاميذ في حالة هدوء طوال عرض الدرس، وقد يكون هذا الهدف كبيراً كتنمية قيم أخلاقية عالية لدى هؤلاء التلاميذ، وعلى كل حال فمهما كانت نوعية الهدف، فإن صياغة أو تحديد الأهداف المنشود لتحقيقها يعد أول الأولويات في عملية التدريس.

ويتضمن تخطيط الدرس علاوة على تحديد الأهداف "المعرفية و المهارية والوجدانية" وتحديد المحتوى الذي من خلاله تتحقق هذه الأهداف، وأيضاً يتضمن التخطيط الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في الدرس ومتى يتم استخدامها. ويتعرض التخطيط لـ : التمهيد للدرس، وعرض خطواته، وختامه كما يشمل هذا التخطيط الملخص السبوري، وتقويم الدرس، و الأنشطة اللاصفية و الواجبات المنزلية التي يكلف بها التلاميذ(على راشد، 2005، ص 62).

**ثانياً: التنفيذ**

بعد عملية تخطيط الدرس، وتحديد أهدافه وعناصره، ووسائله وخطواته، يقوم المعلم بتنفيذ هذا التخطيط، وتطبيق الإستراتيجية التدريسية التي حددها في تخطيطه فالمعلم مع تلاميذه يحاول أن يحقق أهدافه التعليمية التي اختارها من خلال الاستراتيجيات التدريسية المنتقاة وطرق التدريس المستخدمة، و الأنشطة التعليمية التي يمارسها التلاميذ في الواقع الأداء الحقيقي لاستراتيجيات المعلم التي اختارها لدرسه. فبينما ارتضى المعلم الذي يستخدم الأسلوب التقليدي أسلوب التلقين و الشرح من قبله والاستماع والحفظ والترديد من قبل التلاميذ، نجد أن المعلم الذي يستخدم الأسلوب الحديث يستخدم استراتيجيات الاستقصاء و المناقشة لتحقيق أهداف درسه. ومهارات التنفيذ كثيرة ومتعددة، فنجد من هذه المهارات: تهيئة التلاميذ للدرس و التواصل اللفظي وغير اللفظي، و المحادثة الجوهرية، والاكتشاف، والاستقصاء والتعزي، وإدارة الصف، وصياغة الأسئلة الصفية واستخدامها وغيرها من المهارات(علي راشد، 2005، ص63).

**ثالثاً: التقويم**

المرحلة الثالثة من التدريس هي التقويم، وفيها يحاول المعلم أن يحصل على معلومات يقرر من خلالها إلى أي مدى تحققت أهداف درسه ( المعرفية والمهارية والوجدانية) وما إذا كانت طريقته في التدريس ناجحة أم لا، وكذلك هل كانت الوسائل والمواد التعليمية التي تم استخدامها قد حققت الغرض منها أم لا.

و المعلم بأساليب تقويمه المختلفة: أسئلة شفوية، واختبارات أو امتحانات بسيطة أو باستخدام بطاقات ملاحظة، أو تطبيق استبانة ما، يستطيع الحصول على ردود أفعال التلاميذ، يستطيع أن يحدد منها إلى أي مدى تحققت الأهداف المنشودة من الدرس، وإلى أي مدى حدث تعلم حقيقي للتلاميذ.

و التقويم التقليدي المحدد هو الذي يركز على المعلومات التي حصلها التلميذ من درسه بينما التقويم الصحيح الشامل هو الذي يتأكد من تعلم التلميذ للجوانب المعرفية، والمهارية والوجدانية(على راشد، 2005، ص 62).

**8- تعريف الكفاية التدريسية:**

1- ويذهب "درة" إلى تعريف الكفاية التدريسية بأنها "تلك المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما أو جملة مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفاعلية" (سهيلة الفتلاوي، 2003، ص 28)

2- "الكفايات التدريسية كسلوك قابل للقياس هي التمكن من المعلومات والمهارات وحسن الأداء ودرجة القدرة على عمل شيء معين في ضوء معايير متفق عليها، وكذا نوعية الفرد وخصائصه الشخصية التي يمكن قياسها ". (فريد حاجي، 2005، ص 20)

3- "هي مجموعة من المعارف و المفاهيم و المهارات و الاتجاهات ،التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم و تساعد في أداء عمله داخل الفصل وخارجه بمستوى معين من التمكن في الأداء، ويمكن قياسه بمعايير خاصة ، كالاختبارات التحصيلية، وبطاقات الملاحظة المعدة لذلك" (عبد الله، عبد الرحمان، 1999، ص 41).

**9- خصائص الكفايات التدريسية:**

لكفايات التدريس العديد من الخصائص منها:

**العمومية:**

ويرجع ذلك إلى وظائف المعلم التي تكاد تكون واحدة في كل المراحل التعليمية وفي كل المواد التدريسية، وطبيعة عملية التدريس فسها متشابهة إلى أن سلوك التدريس لدى كل معلم من المعلمين يختلف باختلاف المراحل التعليمية المتعددة والمواد الدراسية المختلفة، أي في ضوء اختلاف المحتوى التعليمي الذي يدرسه. كما تعود العمومية لوجود كفايات عامة لكل تخصص معين دون الآخر .

**التغيير:**

إذا كانت أهداف المناهج التدريسية متغيرة فإن جميع خبرات المنهج التي تعكس هذه الأهداف وتحققها في ضوء كثير من المصادر التي يتم الرجوع إليها عند بناء أو تطوير المناهج الدراسية والمتمثلة في أوضاع المجتمع وفلسفته، وطبيعة التلاميذ والتغيرات التي يمكن أن تحدث لهم وكذلك التطور في بنية المادة الدراسية مما يجعلنا نبحث عن المزيد من كفايات التدريس التي يمكن أن تحقق هذه الأهداف (خليل شبر وآخرون، 2010، ص 17 18).

**التفاعل:**

السلوك التدريسي بطبيعته معقد ومركب، بمعنى أنه لا يمكن عزل نمط محدد من أنماط السلوك التدريسي دون غيره، ولذلك يكون من الصعب فصل كفاية تدريسية معينة عن غيرها من الكفايات التدريسية الأخرى (هدف ، كفاية، سلوك، ... ) (خليل شبر وآخرون، 2010 ص 17 18).

**10- الكفايات التدريسية لدى المعلم:**

ظهرت حركة التربية القائمة على الكفايات في إعداد المعلم كرد فعل للاتجاه التقليدي الذي يقوم برنامج إعداد المعلم على إكساب الطالب (المعلم) المعلومات والمعارف النظرية اللازمة لهم دون التركيز على الكفايات التي يجب أن يتقنها المعلم، والمرتبطة بدوره في الموقف التعليمي وعدم قدرة البرنامج التقليدي على إحداث (عبد الله، عبد الرحمن، 1999، ص 42)

تغيير كبير في أداء الخريجين وضعف الربط بين الجانب النظري والتطبيقي وقد حدد المختصون الكفايات الواجب توافرها في المعلم بسبعة مجالات رئيسية وهي كالآتي:

**10-1: الكفايات الأكاديمية والنمو المهني : وتشمل:**

1. إتقان مادة التخصص
2. إتقان مادة التخصص الفرعي
3. اكتساب حصيلة ثقافية متنوعة
4. متابعة ما يستجد في مجال التخصص
5. متابعة ما يستجد في مجالات التربية

**10-2: كفايات ضبط الصف: وتشمل:**

1. جذب انتباه التلاميذ وتحفيزهم طوال الحصة.
2. تنمية الشعور بالمسؤولية لدى التلاميذ.
3. استخدام أساليب التعزيز المناسبة لسلوك التلاميذ.
4. الاهتمام بحاجات واهتمامات التلاميذ ومشكلاتهم.
5. توزيع الاهتمام على التلاميذ في الصف.
6. التعامل بحكمة مع المشكلات التي قد تنشأ أثناء الدرس

**10-3: كفايات التواصل الإنساني :ويندرج ضمنها :**

1. تكوين علاقات حسنة مع التلاميذ.
2. تكوين علاقات حسنة مع رؤسائه.
3. تشكيل علاقات جيدة مع الآباء.
4. تعريف التلاميذ على آداب المناقشة والحديث.

**10-4: الكفايات الإدارية: وتضم ما يلي :**

1. التعاون مع الإدارة في إنجاز الأعمال.
2. المشاركة في تسيير الاختبارات المدرسية.
3. المشاركة مع الإدارة المدرسية في التعرف على مشكلات الطلاب.
4. التعاون في الإعداد للمجالس المدرسية(عبد الله، عبد الرحمان،1999، ص 42).

تقديم الآراء والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير العمل في المدرسة (عبد الله، عبد الرحمن، 1999، ص 42).

### 10-5: كفايات التخطيط للدرس:

التخطيط للدرس أو خطة التدريس، هي خطة قصيرة المدى تستند إلى تصور المعلم المسبق للنشاطات، المواقف التعليمية التعلمية التي سيقوم بها مع طلبته على مدى حصة أو حصتين.

**عناصر التخطيط للدرس:** تشتمل عناصر الخطة التدريسية على العناصر الأساسية التالية:

1. **عنوان الدرس:** يجب على المعلم أن يدقق النظر في عنوان الدرس وذلك لأهميته في معرفة مجالات التعلم المختلفة وألوان النشاطات التعليمية التعلمية المناسبة كما يجب أن يكون له دلالة، وأهمية اجتماعية وملائمة لميول التلاميذ واحتياجاتهم، وقد يكون العنوان موضوع ومشكلة ومفهوما من المفاهيم حيث يعد عنوان الدرس انعكاسا للهدف العام للدرس (عبد الله، عبد الرحمن، 1999، ص 42).

2. **تحديد الأهداف السلوكية:** تشير الأهداف إلى النتائج التعليمية المتوقعة، التي تظهر في سلوك الطالب بعد مروره بالخبرات التعليمية التي يخططها المعلم، وهي عبارات تصف ما يتوقع أن يتعلمه التلاميذ من خلال الموقف التعليمي الذي ينظمه المعلم، وينبغي أن تشتق الأهداف السلوكية لدرس معين من الأهداف العامة الكبرى المشار إليها في المنهاج.

3. **تحديد المتطلبات السابقة:** مما لا شك فيه أن الخطة الدراسية تحتوي على حقائق ومفاهيم ومهارات، واتجاهات تشير إلى نوع التعليم والتعلم المراد بلوغه، ولا يمكن تعلم ما لم يتقن المتعلم المتطلبات الأساسية لتعلمها، والمعلومات القبليّة هي مجموعة المتطلبات الأساسية من الحقائق والمفاهيم والاتجاهات والمهارات والقيم التي ترتبط ارتباطا مباشرا بالموضوع، أو الهدف المخطط له والتي لا يمكن للتلاميذ أن يتعلموا الموضوع أو يبلغوا أهدافه المخططة إلا إذا أتقنوا تلك المتطلبات (عبد الله، عبد الرحمن، 1999، ص 42).

#### 4. اختيار و تحديد الاستراتيجيات و الخبرات التعليمية:

- إنّ تحديد محتوى الدرس واختيار طرائق التعليم و التعلم والقيم والخبرات التعليمية التعليمية اللازمة، التي تساعد على الوصول إلى الأهداف المخطط لها في الخطة التدريسية عملية أساسية لأنها تصور عملي و تنفيذي لخطة الدرس وتشمل العناصر التالية:
- تحديد الحقائق و المفاهيم التي ترتبط بأهداف الدرس المخطط له.
  - تحديد الطرائق و الأساليب المناسبة لبلوغ الأهداف المخطط لها.
  - تحديد دور المعلم و المتعلم في المواقف التعليمية اللازمة.
  - تخصيص الوقت اللازم للمواقف التعليمية بدقة.
  - تحضير المواد و الوسائل التعليمية اللازمة.

#### 5. التخطيط لقياس تحصيل التلاميذ و تقويم النتائج التعليمية:

تعني عملية قياس تحصيل التلاميذ الوقوف على مدى بلوغ الاهداف التعليمية ومدى فاعلية الخطة الدراسية، وفي توفير المناخ المناسب للتعلم والتعليم، وينبغي أن يخطط المعلم لتقويم تعلم التلاميذ بصورة متدرجة، ونامية تواكب عملية التعلم نفسها من خلال التقويم التكويني كما أنّ طرائق القياس والتقويم وأدواته ينبغي أن (ترتبط ارتباطاً مباشراً بالأهداف السلوكية الخاصة بالموقف التعليمي).

#### 10-6: كفايات تنفيذ الدرس:

**تنفيذ الدرس :** ويقصد به كافة الإجراءات والخطوات التي يقوم بها المعلم أثناء عرضه للدرس لمساعدة المتعلمين على إدراك المفاهيم والمعلومات الواردة في الدرس واستيعابها والتأكد على حسن متابعتهم لموضوع الدرس، وإثارة اهتمامهم وزيادة دافعيتهم للتعلم. وتشتمل كفايات تنفيذ الدرس على العناصر التالية:

- إثارة اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس.
- ربط موضوع الدرس بالبيئة والحياة العلمية.
- ربط موضوع الدرس بالخبرات السابقة للتلاميذ.
- تنويع أساليب التدريس.
- تنويع أوجه النشاط داخل الفصل (عبد الله، عبد الرحمان، 1999، ص 42).



- استخدام الوسائل التعليمية بشكل جيد.
  - مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
  - استخدام أدوات وأساليب التقويم المناسبة للدرس (عبد الله، عبد الرحمان، 1999، ص 42).
- وتشمل مرحلة التدريس الفعلي، وتضم الكفايات الفرعية الآتية
- **تنظيم بيئة الفصل :** هي مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المعلم لتهيئة بيئة الفصل الدراسي، وإعداده بصيغة مشجعة لعمليتي التعليم والتعلم ومن أمثلة ما يمكن أن يتم ضمن هذه العملية هو توفير الإضاءة والتهوية المناسبة، وإعداد السبورة، وتنظيم جلوس المتعلمين واحتياجاتهم وأساليبهم في العمل.
  - **التهيئة للدرس :** هو كل ما يقوله المعلم أو يفعله بقصد التمهيد للدرس الجديد وتهيئة المتعلمين ذهنياً وجسدياً وانفعالياً لتلقي الدرس وقبوله والتفاعل المتواصل مع مختلف أطراف الموقف التعليمي
  - **جذب الانتباه :** هي خطوات إذكاء شوق المتعلمين وإثارة اهتمامهم للدرس عن طريق قيام المعلم بإجراءات متعددة منها التهيئة للدرس، والأسئلة من الحياة، والاستئثار ببعض الأمثلة أو الصور والنماذج أو الحركات وكل ما من شأنه الاستحواذ على انتباه المتعلمين أثناء سير الدرس.
  - **تنويع الحافز :** هي مجموعة الأنماط السلوكية للمعلم التي تؤدي إلى جلب وتقوية انتباه المتعلمين أثناء سير الدرس، وذلك عن طريق التغيير المقصود في أساليب عرض الدرس عن طريق سلوكيات المعلم اللفظية في تغيير شدة الصوت والتركيز اللفظي وتغيير أنماط التفاعل، أو غير اللفظية في التوقف والصمت، والإشارات، وتعبيرات الوجه والإيماءات والحركات وتغيير مسار الحواس.
  - **تحسين الاتصال :** هي كل قول أو إحياء أو فعل يتخذ صورة الكتابة أو القراءة أو الحركة يقوم بها المعلم لغرض التفاعل بينه وبين المتعلمين تعبيراً عن التعاون والرضا... أو عن عدم الرضا والتعود.
  - **استخدام الوسائل التعليمية:** استعمال المعلم للوسائل التعليمية المتاحة والمعدة مراعيًا القواعد العامة في العرض والاستخدام لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة (سهيلة الفتلاوي، 2003، ص 41 42).

- **التعزيز:** هو كل قول أو رمز أو فعل يقوم به المعلم لغرض الاعتراف أو التدعيم لاستجابات المتعلمين لزيادة احتمال تكرارها.

- **إدارة الفصل :** هي مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم لتنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى المتعلمين وتنمية علاقات إنسانية جيدة، وخلق جو اجتماعي انفعالي ايجابي، وتحقيق نظام اجتماعي فعال ومنتج داخل الفصل والمحافظة على استمراريته لغرض تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة (سهيلة الفتلاوي، 2003، ص 41 42).

- **الغلق (الإغلاق) :** هو كل ما يقوله أو يفعله المعلم قصد إنهاء الدرس نهاية مناسبة لغرض مساعدة المتعلمين على تنظيم المعلومات وبلورتها في عقولهم مما يتيح لهم استيعاب ما عرض عليهم، وإن ما يقوم به المعلم من نشاط لإنهاء تدريس درس أو وحدة أو مفهوم يتخذ صوراً متعددة منها:

- **غلق المراجعة :** ويستخدم بتلخيص كل ما تم عرضه بمعارف سابقة للمتعلمين أو بمعلومات وخبرات جديدة أو إتاحة الفرصة للمتعلمين بممارسة ما تم تعلمه في مواقف جديدة.

- **تحديد الواجب البيتي :** ويشمل كل ما يخصه المعلم من أنشطة وواجبات يكلف المتعلمين بإنجازها لغرض مراجعة ما تم عرضه أو لعمل مقبل داخل الفصل لمساعدتهم في إتقان المعلومات والتمكن من التعلم، مراعيًا في ذلك الفروق الفردية بين المتعلمين والوقت المتاح للإنجاز، فضلًا عن إرفاقه بتوجيهات واضحة ومتابعة جدية وموضوعية لما أنجز مع التعرف على أسباب عدم الإنجاز والصعوبات التي شعر بها المتعلمون أثناء الإنجاز (سهيلة الفتلاوي، 2003، ص 42 43).

### 10-7: كفايات تقويم التدريس :

وتقوم كفايات تقويم التدريس على مايلي:

- إعداد اختبارات تشخيصية للتلاميذ.
- إعداد اختبارات تحصيلية مرتبطة بالأهداف.
- تصميم الاختبارات الموضوعية.
- استخدام التقويم الدوري (المستمر) للتلاميذ (عبد الله، عبد الرحمن، 1999، ص 43).

- تحليل و تفسير نتائج الاختبارات
- متابعة التقدم المستمر للتلاميذ أثناء العام الدراسي(عبد الله، عبد الرحمان،1999، ص 43).
- ترى سهيلة الفتلاوي أنّ كفايات تقويم التدريس فيما يلي:
- **صياغة وتوجيه الأسئلة الصفية:** هي إعداد المعلم أسئلة لمادة الدرس صحيحة ودقيقة وتقيس قدرات عقلية متنوعة للمعلمين بعد إثارة تفكيرهم مراعيًا القواعد والشروط في صياغتها وتوجيهها لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة.
- **التقويم التكويني :** هي الوسائل التي يستخدمها المعلم أثناء سير الدرس أو بعده أو على فترات منتظمة خلال تطبيق البرنامج التعليمي، لغرض معرفة ما حصل عليه المتعلم من المعرفة والحقائق داخل الفصل فضلا عن معرفة مقدار ما حدث من تغيير في سلوكه في جوانب الشخصية الأخرى وهي الجوانب الوجدانية والمهارية عن طريق استخدام وسائل متعددة منها ملاحظة المعلم للمتعلم في نشاطاته ونقاشاته وتكليف المتعلمين بالواجبات البسيطة المتنوعة والتطبيقات العملية، واستخدام الأسئلة الصفية والاختبارات الشفوية والتربوية أثناء سير التدريبات.
- **التقويم النهائي :** هي الوسائل التي يستخدمها المعلم نهاية البرنامج الدراسي سواء كان فصليا أو سنويا، لغرض تقدير مدى تحصيل المتعلمين ومدى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة في مستويات التعليم المختلفة وتزويدها ببيانات يمكن على أساسها إعداد الشهادات الدراسية والتقارير للمتعلمين، ومن وسائله اختبارات الاتجاهات والميول، واختبارات المهارات والاختبارات التحصيلية بأنواعها وإعداد البحوث والتقارير(سهيلة الفتلاوي، 2003، ص43).

(44).

### خلاصة الفصل:

إنّ كفايات التدريس من أبرز العوامل و الأساسيات التي يجب أن يتدرب عليها المعلم قبل الخدمة وأثناءها خاصة منها كفايات التخطيط للدرس، والتنفيذ، والتقييم فهي تساعد على نجاح العملية التعليمية و تفعيلها ،وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة والمسطرة في المنظومة التربوية، كما تعكس الكفايات التدريسية لدى المعلم قدرته على إدارة الصف الدراسي، كما أنه يتمكن من الاطلاع على حيثيات العملية التعليمية من مختلف جوانبها كي يتحقق له النجاح في مهنة التدريس، كذلك تمكنه كفاياته التدريسية من مواجهة الصعوبات و حل المشكلات التي تصادفه في عملية التدريس وتسهل عليه التعامل معها بمرونة وكله ثقة بنفسه وبقدراته وكفاياته.

## الفصل الثالث: حاجات المتفوقين دراسيا

تمهيد

- 1- مفهوم الحاجة
- 2- نظريات الحاجات
- 3- أهمية إشباع الحاجات
- 4- تعريف التفوق الدراسي
- 5- خصائص المتفوقين عقليا
- 6- أشكال التفوق الدراسي
- 7- تصنيف التفوق الدراسي
- 8- العوامل المؤثرة في التفوق
- 9- الدراسي حاجات المتفوقين دراسيا
- 10- مشكلات المتفوقين دراسيا
- 11- طرق تدريس المتفوقين دراسيا

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

لكل مجتمع ثروة والثروة الحقيقية عنده هي الثروة البشرية، ويعتبر المتفوقون رأسها نظرا لأهميتهم الكبيرة في مواجهة التحديات ومواكبة العصر الحديث، مما دفع بالمختصين في علم النفس والتربية إلى البحث و الكشف عن المتفوقين، ومن يمتلكون طاقات كبيرة وقدرات عقلية عالية، وذلك بهدف رعايتهم والعناية بهم من خلال البحث في حاجاتهم قصد إشباعها ليحققوا لهم نموا أفضل، بهدف استثمار تفوقهم في جميع المجالات العلمية والتقنية والإنتاجية والخدمية، في عصر أصبح الابتكار والإتقان فيه جوهر المنافسة و التقدم.

**1- مفهوم الحاجة:****1-1: مفهوم الحاجة لغة:**

إن الأمر المشروع في تحديد المفاهيم هي العودة إلى أصلها اللغوية، ومن العودة إلى لسان العرب لابن منظور والصحاح الجوهري يتبين أن كلمة الحاجة أو حائجة وتجمع على حوائج وحاجات إنما تتطوي على أربعة أبعاد متداخلة بنيويا ووظيفيا:

أ. البعد الأول : يشير إلى الحاجة ( المأرب ) أو الشيء الذي يحتاج إليه سواء كان هذا الشيء مادي (الطعام أو الشراب) أو غير مادي (العلاقة الاجتماعية، الأمن، النوم)  
 ب. البعد الثاني: الموقف النفسي الفكري للفرد أو المجتمع حيال الحاجة، فالطعام مثلا حاجة يؤدي غيابها إلى الجوع الذي يتبدى في صورة اشتهااء الطعام، والميل إليه والاندفاع نحوه، والتفكير في الطرق الكفيلة بدفع غائلة الجوع .

ج. البعد الثالث: وهو استعمال المفهوم على نقيضه، وهو اللاحاجة أو غياب الحاجة وهكذا تصبح الحاجة هي: الفقر والعوز والبؤس، ويصبح المحتاج هو الفقير، وكأن الجوع يمثل احتياجا عابرا، في حين يمثل الفقر احتياجا مستمرا ومتواصلا.

د. البعد الرابع : وهو أن الحاجة تعني الضرورة فقولنا: "أن فلانا بحاجة إلى ماء يساوي قولنا: أن من الضرورة إرواء عطشه" وقولنا ما أحوجني إلى هذا الأمر، إنما يعني ما أضرني إلى هذا الأمر( محمد الزعبي،1984، ص4 ).

## 1-2: مفهوم الحاجة اصطلاحا:

لا يوجد مفهوم قائم بذاته للحاجة إذ يختلف مفهومها حسب تعدد المشارب الفكرية للعلماء فالحاجة حسب أحمد ماهر: "عبارة عن الشعور بالنقص أو العوز لشيء معين وأن هذا النقص أو العوز يدفع الفرد لأن يسلك مسلكا يحاول من خلاله سد هذا النقص أو إشباع الحاجة". وتتميز بعض أنواع الحاجات بأنها وقتية أو لحظية، مثل الحاجة إلى الطعام أو الشراب أو الراحة، ومتى ما أمكن إشباعها فقدت هذه الحاجة وبصورة سريعة قوتها الدافعية للسلوك، إلا أننا نستطيع أن نحدد مجموعة من الحاجات تتميز بأنها أكثر عمقا من الناحية الزمنية وأكثر استقرارا في شخصية الفرد وأكثر حدة وأقل إمكانية للزوال عن كيان الفرد وتستمد هذه الحاجات قوتها واستقرارها وثباتها في شخصية الفرد من كونها حاجات تم تعلمها عبر حياة الفرد، وأنه من خلال تربية الفرد وخبراته واحتكاكه تم تكوينها بصورة مستقرة في شخصيته، ومن أمثلة هذه الحاجات ما يلي:

- الحاجة للإنجاز.
- الحاجة للقوة والنفوذ.
- الحاجة للانتماء (أحمد ماهر، 2003، ص 181 182).

أما حامد عبد السلام زهران فيرى أن الحاجة: "افتقار إلى شيء إذا وجد حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي. والحاجة شيء ضروري إما لاستقرار الحياة نفسها (حاجة فسيولوجية) أو للحياة بصورة أفضل (حاجة نفسية)، والحاجات توجه السلوك سعيا لإشباعها. (حامد زهران، 2002، ص 112 113)

كما يمكن تعريف الحاجة بأنها: حالة من النقص والافتقار أو الاضطراب الجسمي والنفسي، وعدم إشباعها يثير لدى الفرد نوعا من التوتر والضيق لا يزول حتى يتم إشباع الحاجة، أي حتى زوال النقص أو الاضطراب واستعادة الفرد توازنه. (فؤاد حيدر، 1994، ص 165)

لقد وردت الحاجة لدى العلماء بمفاهيم مختلفة، فمنهم من أشار إلى أن الحاجة هي الافتقار إلى أشياء ضرورية، ومنهم من يرى أنها: تلك الأحوال الجسمية والنفسية التي تجعل الفرد يحس بفقدان شيء معين، ومنه يمكن القول عن الحاجة بأنها رغبة طبيعية يهدف الكائن الحي إلى تحقيقها، بما يؤدي به للتوازن النفسي والانتظام في الحياة.

## 2- نظريات الحاجات:

## 2-1: التنظيم الهرمي للحاجات عند ماسلو:

يقدم ماسلو مفهوم التصاعد الهرمي للغلبة والسيطرة ليبسر فهم نظام الدوافع وعملها المركب المتشابك. ويعني بهذا المفهوم أن الحاجة ذات المستوى الأرقى لا تظهر حتى يتم إشباع حاجة أخرى أكثر غلبة وسيطرة والحاجة التي تشبع لا تعد حاجة بعد ذلك. ولذا يؤدي إشباع حاجة من الحاجات إلى إطلاق الفرد ليحاول إشباع حاجات أخرى فالشخص مدفوع ليس بإشباعه، ولكن بما يحتاج إليه، وقد تمثل تقسيم ماسلو للحاجات فيما يلي:

## 2-1-1: الحاجات الفسيولوجية والجسمية:

يتضمن هذا المستوى من الحاجات: الحاجة إلى الطعام، الماء، الأوكسجين والراحة، الجنس، الحماية من تطرف درجات الحرارة، زيادة أو نقصا، والحاجة إلى الاستثارة الحسية والنشاط، حيث يحتاج الجسم للحفاظ على حياة الكائن الحي واستمرار بقائه أن تقوم أجهزته وأعضاؤه بوظائف الحياة المختلفة وهذه الحاجات تتطلب إشباعا دوريا ومتجددا تتوقف فتراته على حسب نوع الحاجة الفسيولوجية المحددة.

وتبرز أهمية هذه الحاجات عندما نتعرض للحرمان الشديد، حيث تصبح للحاجات الجسمية والفسيولوجية الأولوية في الإشباع، بل تحجب ما عداها من حاجات أخرى، فالفرد الجائع لا يهتم كثيرا بكتابة الشعر أو أن يبحث عن فتاة تشاركه الحب أو حتى يهتم بزي معين، أو أي شيء آخر لأن شغله الشاغل هو الحصول على الطعام، ويقول ماسلو لحسن الحظ أن هذا النوع من الجوع (أي جوع الحياة والموت) غير موجود في مجتمعنا هذا.

ويعلق ماسلو على هذا المستوى من الحاجات بقوله (بالنسبة لإنسان جائع بصورة مزمنة ومفرطة تتحدد المدينة الفاضلة (اليوتوبيا) عنده بأنها مكان يوجد به قدر من الطعام وينزع إلى التفكير بأنه إذا أمن حاجته من الطعام باقي حياته، سوف يكون سعيدا تماما ولن يحتاج لأي شيء آخر.

فالحرية والحب والشعور بالانتماء، قد تستبعد على أساس أنها أنواع من الكماليات عديمة الفائدة لأنها تفشل في ملئ المعدة، ومثل هذا الإنسان يمكن أن يقال عنه إنه يعيش بالخبز وحده، وعندما يتيسر للفرد إشباع هذه الحاجات (محمد السيد عبد الرحمان، 1998، ص477)



الفسيولوجية والجسمية في الوقت وبالشكل المناسب له، فإنّ دافعيته تتحرر من سيطرة هذه الحاجات الفسيولوجية والجسمية لتخضع لسيطرة غيرها من الحاجات (محمد السيد عبد الرحمن، 1998، ص477).

### 2-1-2: حاجات الأمن:

وتتمثل حاجات الأمن لدى الفرد في حاجته إلى حماية نفسه، ووقايتها من الظروف التي تشكل خطرا عليه كالعواصف والأعاصير والزلازل والبراكين .. إلخ. وكذلك العوامل التي تهدد وجود الإنسان وبقائه كالأوبئة والأمراض والحروب، وعدم الاستقرار الاقتصادي للمجتمع والأسرة، وتزايد احتمالات التعرض للحوادث والأخطار وهو باب الإجرام والفوضى والأزمات التي قد تتعرض لها بعض المجتمعات في بعض الظروف.

وإذا كانت الحاجات الفسيولوجية تستثار بطريقة دورية، فإن حاجات الأمن ليس لها ذلك الطابع حيث تستثار لدى الفرد عندما يدرك (سواء حقيقة أو وهم) العوامل المادية والمعنوية التي تهدد بقاءه وهذا يعني أن حاجات الأمن تعبر عن حاجات الفرد لأن يكون يأمن من الأخطار، وأن يشعر بقدر من الاطمئنان فيما يتعلق بالبيئة المحيطة به.

ولا يقتصر الشعور بالأمن عن الكيان المادي للفرد وإنما يتضمن الأمن النفسي والمعنوي أيضا، فاستقرار الفرد في عمله وانتظام دخله وتأمين مستقبله تمثل عوامل أمن نفسي للفرد، وبجانب الأمن المادي يحتاج الفرد إلى الأمن الروحي، والذي لا يتحقق إلا من خلال الإيمان بالله، ويتأتى الأمن الروحي من الشعور الداخلي للفرد بذلك.

وإذا ما أشبعت حاجات الأمن تراجعت عن المقام الأول في تشكيل دافعية الفرد والتأثير على سلوكه مفسحة المجال لحاجات المستويات التالية، وهذا لا يعني أن دور حاجات الأمن قد انتهى، فربما تؤدي مواقف جديدة إلى استثارة هذه الحاجات من جديد فتستبعد سيطرتها على توجيه السلوك.

### 2-1-3: حاجات الحب والانتماء:

يضم هذا المستوى العديد من الحاجات الاجتماعية مثل: الحاجة إلى تقبل الغير وحب الغير والحب من الغير، والصحبة وتكوين الجماعات والولاء لها. ولا يتسنى للفرد إشباع هذه الحاجات إلا في وجود الغير من أفراد نوعه وخلال اتصاله بهم وتعامله معهم بصورة أو بأخرى. (محمد السيد عبد الرحمن، 1998، ص478).

ولا نعني بالانتماء تجمع الفرد مع أي فرد آخر، بل بمن يرتبط وإياهم بأهداف ومصالح وآمال، ومخاوف ومعتقدات واتجاهات مشتركة في جماعة واحدة، توفر له عضويتها إشباع تلك الحاجات الاجتماعية، حيث تتضح هذه الحاجة في الرغبة في الحياة في مجموعة من الأفراد، مسايرة الجماعة والتوافق معها، وقبول ما اصطلحت عليه الجماعة من معايير وأنماط سلوكية، ومشاركة الفرد للجماعة في قيمها واتجاهاتها(محمد السيد عبدالرحمان، 1998، ص478).

## 2-1-4: حاجات تقدير واحترام الذات:

تتضح حاجات تقدير الذات في الرغبة في أن يشعر الفرد بقيمته، وأهمية الدور الذي يقوم به في حياته، كما تتضح في القيام ببعض الأعمال التي تلقى احترام أو مدح الآخرين له، وهذه الأعمال تختلف باختلاف الثقافات والمجتمعات، والحاجة إلى تقدير الذات هي الحاجة إلى القيمة الشخصية أو الحاجة إلى الشعور بأن الفرد عضو ذو قيمة في الجماعة التي ينتمي إليها.

ولإشباع هذا النوع من التقدير، يواجه الفرد سلوكه نحو مقابلة متطلبات ذلك الغير فيبذل ما يمكنه من جهد في القيام بما يتوقع أنه عمل له قيمته الاجتماعية، بالنسبة للآخرين وذلك للحصول على تقديرهم، ومن خلال النجاح في ذلك العمل، يتولد لدى الفرد تقديرا لذاته وتقييما لقدراته وأدائه، ويتحول سلوك الفرد لإشباع حاجاته إلى تقدير ذاته نحو التوجه الذاتي بعد أن كان قاصرا على التوجه الخارجي، والإحباط بالنسبة لهذه الحاجة يؤدي إلى عدم الثقة بالنفس، والشعور بالضعف والهوان وقلة الحيلة، وتثبيط الهمة وما يتبع ذلك من تصرفات تعويضية.

وتبدو حاجات تقدير الذات بوضوح في تنافس الطفل على محبة الأبوين، وشعوره بالرضا عندما يولونه عناية خاصة، وتستمر حاجة الطفل إلى التقدير ممن حوله في البيت ومن زملائه ومدرسيه في المدرسة، وتجده يُجَدِّ في دروسه ويجتهد لكي ينال رضا هؤلاء الزملاء والمدرسين، وإعجابهم وتقديرهم في شكل الثناء عليه أو شكل درجات الشرف والامتياز التي ترضي ذاته، وترفع قدره في نظر الآخرين، وتظهر هذه الحاجة عند المراهق في رغبته أن يعامل معاملة الكبير، وأن تقدر ذاته وتحترم إرادته، وفي عدم السماح للآخرين بالتدخل في شؤونه الخاصة.(محمد السيد عبد الرحمان، 1998، ص478).

ويكون التقدير ذاتيا عندما ينبع التقدير من الفرد نفسه، أما عندما يكون مصدره الآخرين، فإنّ التقدير يكون خارجيا، وعندما يتحدد تقدير ذات الفرد بتنظيم الفرد لسلوكه بنفسه، فإنّ هذا الفرد يكون أقل اعتمادا على مصادر خارجية لتقدير ذاته، فهو يستطيع أن يتقبل نفسه، وهو يستطيع وإلى درجة كبيرة أن يفعل ما يريد لا أن يفعل ما يجب أن يفعله ليرضي الآخرين، ولذلك فإنّ تقدير الذات يعتبر أحد مكونات تحقيق الذات (محمد السيد عبد الرحمان، 1998، ص478).

## 2-1-5: حاجات تحقيق الذات:

وهي تعبر عن حاجة الفرد لأن ينطلق بقدراته ومواهبه ورغباته إلى آفاق تتيح له أن يكون ما تمكنه استعداداته، وأن يمارس الأعمال والأنشطة بما يتفق والاستخدام الأمثل لإمكانياته ومواهبه وطاقاته، ولذلك فإنّ حاجات تحقيق الذات ترتبط بما يحفز الفرد إلى التحصيل والإنجاز والتعبير عن الذات، كأن يكون مبدعا ومنتجا، وأن يقوم بأفعال وتصرفات مفيدة وذات قيمة له وللآخرين، وأن يحقق إمكانياته ويترجمها إلى حقيقة واقعة.

وهذا يعني أن تحقيق الذات يتم عندما يجيء السلوك متفقا مع أهداف معينة، وأن يصبح الفرد محققا لإمكانياته، والشكل النوعي للأعمال والاستجابات التي تشبع هذه الحاجة تختلف من فرد إلى آخر.

والبيئة التي تشبع حاجات تحقيق الذات لأفرادها، تتميز بجو من المساندة للفرد وتشجيعه على تقبل المخاطرة المحسوبة دون المغامرة، كما تتوفر فيها الأهداف التي يتطلب تحقيقها بذل الجهد، وشحن القدرات والإمكانيات دون تعجيز أو تراخي حتى تتزايد احتمالات النجاح في تحقيقها عن احتمالات الفشل فيها، لأنّ مستوى تحقيق الذات يرتبط بمدى الملاءمة بين مستوى طموح الفرد ومستوى قدراته وإمكانياته.

والأشخاص المحققون لذواتهم كما يصفهم ماسلو يتصفون بالخصائص الآتية وذلك بمقارنتهم بالأشخاص العاديين:

- تقبل للذات وللآخرين وللطبيعة.
- تلقائية الحياة الداخلية والأفكار والدوافع.
- اهتمام بالمشاكل خارج نفسه والشعور برسالة في الحياة.
- استقلال عن الثقافة وعن البيئة (محمد السيد عبد الرحمان، 1998، ص479).

- تجدد مستمر في تقدير ما يعجبه.
- الشعور العميق بالمشاركة الوجدانية والمحبة لبني الإنسان ككل.
- تكوين علاقات شخصية متبادلة عميقة.
- التمييز بين الوسائل والغايات.
- إحساس فلسفي لا عدائي بالفكاهة.
- الخلق والابتكار.
- مقاومة للاندماج الكلي في الثقافة.

### 2-1-6: حاجات المعرفة والفهم:

تظهر هذه الحاجات في الرغبة في الكشف، ومعرفة حقائق الأمور، وحب الاستطلاع كما تبدو هذه الحاجة في التحليل والتنظيم والربط وإيجاد العلاقات بين الأشياء. وتتضح الحاجات للمعرفة والفهم عندما نلاحظ طفل يحاول أن يقبض على الأشياء بيديه ويتفحصها، وكثيرا ما نراه يتطلع إلى الأشياء بعينه ويتتبعها، حيث يحاول الطفل بهذا السلوك أن يتعرف على كل شيء جديد في بيئته ويحاول أن يختبره. ومن مظاهر الحاجات المعرفية، السلوك الاستكشافي، وهو مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الفرد عامدا أو غير عامد، في اتجاه الإحاطة بعناصر الموضوع، وعلاقة كل عنصر بالعناصر الأخرى، وذلك من حيث البناء والوظيفة معا، وهذا يعني أن السلوك الاستكشافي يعتمد على قيام المتعلم باكتشاف أنواع من العلاقات أو المبادئ أو الحقائق أو المعلومات أو حلول للمشكلات، وذلك بجهد ذاتي تكون أكثر معنى ومغزى من المفاهيم التي يضعها الآخرون، والتلاميذ ليسوا في حاجة إلى المكافأة عندما يريدون أن يفهموا أشياء تحيرهم .

ومن مظاهر الحاجات المعرفية، حب الاستطلاع وهي الرغبة الملحة لاكتشاف البيئة التي يعيش فيها الشخص، والبحث عن مثيرات جديدة والجري وراء المعرفة، وتتضمن الحاجة إلى حب الاستطلاع(محمد السيد عبد الرحمان، 1998، ص480):

- أ- الاستجابة الإيجابية للعناصر الجديدة أو الغريبة أو المتعارضة أو الغامضة في البيئة والتحرك نحوها، ومحاولة استكشافها أو تناولها و تفحصها.
- ب- حاجة الفرد ورغبته في مزيد من المعرفة لنفسه.
- ج- تفحص البيئة بحثا عن الخبرات الجديدة.
- د- المثابرة في فحص واستكشاف المثيرات من أجل مزيد من المعرفة.
- ومن مظاهر الحاجات المعرفية الاستعلام أو التقصي وفيه يبدأ التعلم ويستمر وينمو ويوجه عن طريق المتعلم ذاته في سعيه لتوسيع مجال فهمه، ولا يكون التلميذ وحده كلية في هذا الأسلوب، بل يوجد معه موجه التعلم ليجيب عن استفساراته وأسئلته، والإجابة عن أسئلة التلميذ إجابة تتناسب عمره ومستوى إدراكه من العوامل الهامة التي تساعد على نموه. فالأسئلة هي المداخل التي يحاول التلميذ من خلالها أن ينفذ إلى فهم العالم تمهيدا للتعامل معه.

## 2-1-7: الحاجات الجمالية:

الحاجات الجمالية غير عامة، ولكن هناك على الأقل بعض الناس في كل ثقافة يكونوا مدفوعين بالحاجة للتذوق الجمالي، والخبرات المشبعة فنيا وجماليا، وعلى مر السنين أنتجت الإنسانية الفن من أجل الفن ذاته، منذ أيام ساكني الكهوف وحتى عصرنا الحالي أي أنه يفضله كقيمة مطلقة ومستقلة عن أي منفعة مادية.

وتدل الحاجات الجمالية على الرغبة في القيم الجمالية، وتتجلى لدى بعض الأفراد في إقبالهم أو تفضيلهم للترتيب والنظام والاتساق والكمال، سواء في الموضوعات أو الأوضاع أو النشاطات، وكذلك في نزعتهم إلى تجنب الأوضاع القبيحة التي تسود فيها الفوضى وعدم التناسق

## 2-2: نظرية موراي للحاجات:

يصنف موراي الحاجات طبقا لأساسها أو منبعها إلى:

### 2-2-1: حاجات فسيولوجية:

وهي الحاجات التي تختص بالنواحي العضوية مثل الحاجة للطعام، والحاجة إلى الإخراج، والحاجة إلى درجة الحرارة ... إلخ، وهي تتطلب الإشباع الفوري المباشر، ولا يمكن تأجيل إشباعها لفترة طويلة، حيث أن ذلك يؤثر على (محمد السيد عبد الرحمان، 1998، ص480)

حياة الإنسان، ويؤدي إشباع تلك الحاجات إلى إعادة الاتزان الفسيولوجي للفرد الذي يكون قد اختل نتيجة الحرمان من إشباع الحاجة.

### 2-2-2: حاجات نفسية :

وهي الحاجات التي تتصل بعملية الاتزان النفسي للفرد، ويؤدي إشباعها إلى استقرار الفرد نفسيا وتخفيف التوتر الناشئ عن الحرمان.

### 2-2-3: حاجات اجتماعية:

وهي التي تتصل بعلاقة الفرد بالمجتمع والرفاق مثل الحاجة إلى المركز الاجتماعي.

### 2-3: نظرية ألدرفر:

قدم ألدرفر مؤخرا تصنيفا لهم يشابه بدرجة عالية هرم الحاجات لماسلو، وإن كان يحتوي على ثلاثة أنواع من الحاجات :

### 2-3-1: البقاء:

إنّ الأفراد يحتاجون إلى إشباع حاجاتهم الفسيولوجية الأساسية، وذلك مثل الحصول على الطعام والشراب الكافي، والحصول على قسط كاف من النوم، والبقاء دافئين ومرتاحين وإذا لم يتم إشباعها، فإنّها قوية جدا بحيث أنها تعيق ظهور كل الدوافع الأخرى فالتركيز على التعليم قد يكون صعبا في أحسن الأحوال، ولكن في حالة وجود المعدة الخالية فإنّه يبدو مستحيلا، وأن بعض حاجات البقاء تتحكم فيها المدرسة وليس الطالب، فالصف قد يكون داخله حارا جدا، أو باردا جدا، أو مليئا بالأصوات المشتتة، إنّ الكراسي قد تكون صلبة جدا، أو أنّ المقاعد قد تكون صغيرة جدا أو مرتفعة جدا، وحتى الدروس، فكأنّ بعضها مملة فإنها تحرم التلاميذ وتسلبهم من الإثارة الحسية المعتدلة أو العادية، وهذه أيضا حاجة فسيولوجية. وبما أنّ كلا من هذه الظروف يمكن أن يحيل التعلم إلى شيء غير ممكن فيزيقيا، فعلى المعلمين أن يحاولوا علاجها بأسرع وقت ممكن.

### 2-3-2: الانتماء:

وبعد إشباع حاجات البقاء فإنّ الطلبة يبدؤون بالاهتمام بحاجات التبعية الاجتماعية وهم في العادة يبدؤون خبرة الإحساس بالحاجة إلى الانتماء، هذه داخل محيط العائلة ولكنهم يمتدّون بها إلى الحياة الاجتماعية في محيط المدرسة، فالأطفال الذين يشعرون بالأمان يبدؤون في البحث عن شبكات غير رسمية من (محمد السيد عبد الرحمان، 1998، ص480)

الأصدقاء أو علاقات وانتماءات رسمية في مجموعات، مثل النادي أو الصف وفي بعض الحالات فإن الطالب قد يركز على حاجة الانتماء على معلم الصف، ولو أن ذلك يميل لأن يكون بشكل سطحي (محمد السيد عبد الرحمان، 1998، ص480).

### 2-3-3: حاجات النمو، المعرفة، الجمال وتحقيق الذات:

فالحاجة إلى المعرفة تعبر عن نفسها من خلال ممارسات حب الاستطلاع حول كل القضايا والمشكلات، والحاجة إلى الجمال تظهر نفسها من خلال تفضيل الأشياء، والخبرات السارة أو المرضية، وكلتا هاتين الحاجتين تؤديان إلى تحقيق الذات، وهي الدافع لتطوير القدرة الذاتية أو أن يصل الفرد إلى كل ما هو قادر على أن يصل إليه، والإشارات الظاهرية التي تدل على تحقيق الذات تختلف باختلاف الشخص والظروف، وهي في الغالب يصعب تفريقها عن حاجات النمو الأخرى مثل الحاجة إلى المعرفة والحاجة إلى الجمال.

### 2-4: نظرية روتر:

قدم روتر ستة أقسام واسعة للحاجات، وكل قسم يمثل فئة من الأساليب السلوكية المرتبطة وظيفيا، أي التي تؤدي إلى نفس التدعيم ويرى روتر أن هذه القائمة من الحاجات ليست كاملة، ولكنها تمثل معظم الحاجات الضرورية والهامة للناس، وفيما يلي هذه الحاجات:

### 2-4-1: المكانة المعروفة:

وهي الحاجة لأن يدرك الآخرين مكانته، وتتضمن هذه الحاجة التفوق في الأشياء والموضوعات التي يعتبرها الفرد مهمة مثل المدرسة والألعاب الرياضية، العمل الهوياتي والمظهر الجسمي، كما تتضمن أيضا الحاجة للمكانة الاجتماعية والاقتصادية والمكانة الشخصية.

### 2-4-2: السيطرة:

وهي حاجة الفرد لأن يكون قادر على ضبط سلوك الآخرين والتحكم فيه، وهي تتضمن الأساليب السلوكية الموجهة لكسب سلطة على الأصدقاء أو الأفراد ... إلخ، ومثال ذلك حاجة الفرد لأن يستمع الآخرون إلى حديثه وأن يتقبلوا ذلك الحديث (عبد الرحمان عدس، ص 367 369).

**2-4-3: الاستقلال:**

وهي الحاجة للتححرر من سلطة الآخرين، وتتضمن الأساليب التي تهدف إلى كسب الحرية حتى يستطيع أن يتخذ القرارات الشخصية وأن يعتمد على نفسه.

**2-4-4: الحماية والاعتماد:**

وهي حاجة الفرد إلى رعاية واهتمام الآخرين به، وحمائته من خبرات الإحباط والأذى ومساعدته في إشباع الحاجات الأخرى.

**2-4-5: الحب والعطف:**

وهذه الحاجة أبعد من مجرد المكانة المعروفة من الآخرين، لتشمل حجم اهتمامهم به وعطفهم عليه وولائهم له (عبد الرحمن عدس، ب س، ص 367 369).

**3- أهمية إشباع الحاجات:**

إن السلوك أو النشاط الذي يقوم به الفرد استجابة لدوافعه وحاجاته ورغباته، لا يخلو من أحد أمرين : إما أن ينجح في تحقيق أغراض الفرد، وبذلك يشبع الدافع وترضى الحاجة ويتحقق التكيف النفسي لهذا الفرد، وإما أن يفشل في تحقيق أغراض الفرد، لأسباب وعقبات ترجع إلى الفرد نفسه أو إلى البيئة والظروف المحيطة به.

وإذا ما فشل الشخص في إشباع حاجته، ودافعه باستجابته أو محاولته الأولى فإنه يعيد الكرة، عادة - ثانية وثالثة ورابعة- ويحاول التعرف على أسباب الفشل في محاولته هذه مدة تطول أو تقصر، بحسب قوة الحاجة أو الدافع المثار لديه، وبحسب أهمية إشباع هذا الدافع أو الحاجة في حياته . فإذا ما بذل كل جهد في سبيل إشباع الدافع أو الحاجة المثارة لديه ولكنه فشل رغم ما بذل من جهد فإنه يبدأ الصراع النفسي، وتبدأ تظهر على سلوكه وتصرفاته أعراض سوء التكيف النفسي التي قد تأخذ أشكالاً متنوعة، تختلف حسب طبيعة الشخص وحسب قوة إرادته، وعقيدته وثقته بنفسه، وحسب طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه وقد يكون من بين أعراض هذا الفشل أو الإحباط الانطواء على النفس، والتوتر النفسي والشعور بالنقص، أو اللجوء إلى الحيل اللاشعورية، كالكبت والتبرير والتعويض والإعلاء والإبدال والإسقاط وما إلى ذلك من الحيل اللاشعورية التي قد يلجأ إليها الشخص للتخفيف من حدة توتره الناتج عن فشله في تحقيق حاجاته، ومن (عمر الشيباني، ب س، ص 125 126).



هذه الأعراض أيضا الاستهتار والجنوح والتمرد على السلطة في أي شكل من أشكاله والنظرة السلبية للحياة والتأخر الدراسي ونقص الفعالية الدراسية عما تؤهله له قدراته العقلية الحقيقية.

وهكذا يمكن القول بأن إرضاء حاجات الأشخاص عامل مساعد على تحقيق تكيفهم النفسي، وتحقيق سعادتهم وصحتهم النفسية، وبأن إهمال هذه الحاجات وعدم إرضائها هو أهم أسباب الانحراف، والمشاكل النفسية التي لا يقف أثرها على الأشخاص فقط، بل تتعدى إلى المجتمع الذي يعيشون فيه. ونستطيع أن نقرر جازمين أنه ما من انحراف في السلوك ولا مشكلة من المشاكل إلا وتكمن وراء حاجة لم تحقق أو دافع لم يشبع (عمر الشيباني، ب س، ص 125 126).

#### 4- تعريف التفوق الدراسي:

#### 4-1: تعريف التفوق لغة:

يقال فقت فلانا أي تغلبت عليه و الشيء الفائق هو الشيء الخاص والفريد من نوعه والفائق تعني البارز والمفضل على غيره وتفوق بمعنى ترفع وفاق الشخص قومه بمعنى أفضلهم.

#### 4-2: تعريف التفوق اصطلاحا:

ظهرت عدة تعريفات لتوضيح مفهوم التفوق والمتفوق، نظرا لأن مفهوم التفوق مفهوم نسبي، إذ تعرفه الجمعية الأمريكية للدراسات التربوية (1958) المتفوق على أنه من يظهر امتيازا مستمرا في أدائه في مجال له قيمة.

ويعرف على أنه "من يصل تحصيله الأكاديمي إلى مستوى يضعه ضمن أفضل 15 أو 20 من المجموعة التي ينتمي إليها" (سعيد العزة، 2000، ص 45).

ويعرف على أنه "وصول الفرد في أدائه في مجال يرتبط بالتكوين العقلي إلى مستوى معين بشط أن ينال تقدير الجماعة التي يعيش بينها" (أديب الخالدي، 2003، ص 203).

يتضح من خلال التعاريف السابقة أن التفوق الدراسي هو وصول الفرد إلى درجة عالية في من الإتقان في أدائه ومستوى مرتفع في تحصيله الأكاديمي مقارنة بأقرانه.

**5- خصائص المتفوقين عقليا:****5-1: الخصائص الجسمية:**

أظهرت نتائج الدراسات أن مستوى النمو الجسمي والصحة العامة لهذه الفئة من التلاميذ، يفوق المستوى العادي ولا يعني بالضرورة أن كل تلميذ متفوق دراسيا، لا بد أن يكون أوفر صحة من غيره من التلاميذ العاديين، ولكن ما نعينه هو أن إنصاف الفرد بالتفوق الدراسي، لا يؤدي إلى اعتلال صحته بل على العكس فإن من المتفوقين دراسيا إذا ما منحوا تكوينا بيولوجيا فوق المتوسط فإن ذلك إلى ما لهؤلاء التلاميذ من القدرة الفائقة على إدراك العلاقات السلبية المختلفة.

**5-2: الخصائص العقلية:**

إن أهم ما يميز الشخص المتفوق عن غيره هو أن المتفوق يكون أسرع في النمو العقلي كما أن المستوى الذي يصل إليه هذا الفرد العادي اللذي يماثله في العمر الزمني، في حين أن العمر العقلي للفرد العادي يساوي تقريبا عمره الزمني، وعلى ذلك فإذا قيس ذكاء الفرد المتفوق عقليا فسنجد أن نسبة الذكاء المتفوق عقليا أعلى من نسبة ذكاء الشخص العادي.

**5-3: الخصائص الانفعالية والاجتماعية:**

على الرغم من أن أهم ما يميز المتفوقين من غيرهم من العاديين يكمن في خصائصهم العقلية، إلا أفراد هذه الفئة يتميزون عن غيرهم في سماتهم الانفعالية، وقدراتهم على تكوين علاقات العقلية مع غيرهم والتوأم مع الجماعات التي يعيشون بينها، وقد شاع ما يوحي بأن هناك تلازم بين التفوق العقلي والسمات الانفعالية فكثير ما كان يصف المتفوق عقليا بعدم القدرة على إنشاء علاقات اجتماعية سليمة فعالة مع غيره(عبد الرحمان سيد سليمان، صفاء أحمد، 2006، ص57).

**6- أشكال التفوق الدراسي:**

يتصف المتفوق بالتميز في الذكاء العام واعتمادا على هذا التعريف يطرح "فيرنون" و"أدامسون" إلى مجموعة من أشكال التفوق وهي:

- التفوق في مجال العلوم والذكاء(حسن منسي. 2000، ص51).

- التفوق في مجال الفنون البصرية(الرسم، النحت، الخزف، الديكور، الموسيقى، اللغة).
- التفوق في مجال القدرة العقلية العامة والبدنية.
- التفوق في مجال الاستعدادات الأكاديمية الخاصة(حسن منسي. 2000، ص51).

#### 7- تصنيف التفوق الدراسي:

يصنف التفوق الدراسي اعتمادا على طبيعة التميز في الأداء إلى فئات رئيسية هي:

#### 6-1: التفوق الأكاديمي والتحصيلي:

المتفوقون أكاديميا هم أفراد يمتلكون قدرات عقلية عامة متميزة أو قدرات أكاديمية خاصة، وتستخدم درجات الذكاء عادة لتحصيل هؤلاء الأفراد حيث يعتبر للطالب الذي درجة ذكائه بمقدار انحراف معياري واحد عن المتوسط موهوب أكاديميا ويعتبر الأشخاص الذين تزيد درجة ذكائهم بمقدار إنحرافين معياريين في حين يعتبر الأشخاص الذين تزيد درجة ذكائهم بمقدار ثلاث انحرافات معيارية متفوقين تفوقا عاليا وهؤلاء يمثلون 60% من مجموع المتفوقين عقليا.

#### 6-2: التفوق النفسي الاجتماعي:

يعبر التفوق النفسي الاجتماعي عن ذاته في القدرة القيادية المتميزة اجتماعيا أو سياسيا، وبأنه تميز الأداء على مستوى العمل مع الجماعة، ممثلا للقدرة على التأثير في أفكار الآخرين، وهؤلاء يمثلون 20% من مجموع المتفوقين، وهم اجتماعيون عادة وتحصيله مرتفع ويتميزون بشخصيات جذابة ويرشحون أنفسهم في المنظمات الطلابية ويكتسبون في الامتحانات وهم محبوبون من زملائهم ومدرسيهم ومعظم هؤلاء رياضيون بارزون في بعض المجالات.

#### 6-3: التفوق الإبداعي:

يظهر المتفوقون إبداعيا قدرة متميزة في التفكير الإبداعي وتطوير أفكار جديدة وفريدة تعكس الأصالة في التفكير، ويمثل هؤلاء نحو 10% من مجموع المتفوقين ورغم تحصيلهم فوق المتوسط إلا أن تقديراتهم أقل من المجموعتين السابقتين (اماني ناصر 2009).

**8- العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي:**

**7-1: عوامل وراثية:** تعتبر الوراثة عاملا أساسيا هاما من العوامل المؤثرة على النمو العقلي والقدرات العقلية الموجودة عند الفرد فالوراثة تؤثر على النمو العقلي وخاصة ما يتعلق منها في القدرة على الإدراك، التعلم، التفكير، الذكاء والتحصيل (خليل المعاينة، 2000، ص138). ويرى مدحت عبد اللطيف أن العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي تتمثل في:

**7-2: عوامل خاصة بالفرد:**

- الذكاء.
- القدرات .
- الدافعية.
- الطموح.
- الرضا عن الدراسة.
- الاتجاهات الإيجابية نحو المؤسسات التعليمية.
- العادات الإيجابية في الاستذكار والتعلم.
- الخبرة الشخصية.
- بعض المشكلات الشخصية.

**7-3: عوامل خاصة بالبيئة:**

- اتجاهات الوالدين نحو تحصيل الأبناء.
- المستوى الاجتماعي، الثقافي والاقتصادي للأسرة.
- توفير الإمكانيات المساعدة لعملية التفوق.
- التدعيم من قبل الآخرين.
- التعجيل الدراسي.
- إستراتيجيات التعليم.
- جو حجرة الدراسة (مدحت عبد الطيف، 2011، ص114 115).

**9- حاجات المتفوقين:**

حاجات الناس عامة متشابهة أما المتفوقين ف لديهم نفس حاجات العاديين إضافة إلي

الحاجات التالية:

-الحاجات إلي المزيد من الإنجاز ليتناسب مع ما لديهم من قدرة عالية و دافعية نحوه ولما لديهم من قدرات وإمكانات.

-الحاجة إلي المزيد من تقدير الآخرين ليتناسب ذلك مع ما يشعر به الموهوبون نحو أنفسهم و ما يؤكد انجازاتهم .

-الحاجة إلي المزيد من الرعاية و الاهتمام والتوجيه ليتناسب مع دقة المهمات و المنجزات المنوط بهم انجازها و لكي لا يشعروا بالإهمال في المدرسة أو مكان العمل.

-الحاجة إلي برنامج دراسي خاص و تفريد التعليم لأن الموهوب سيشعر بالملل و الضجر إذا ما انخرط في برنامج دراسي عادي.

-الحاجة إلي المزيد من النشاطات المنهجية و اللامنهجية المتعلقة بميوله و رغباته وقدراته مثل الزيارات الميدانية و العمل المدرسي الإضافي و ذلك بسبب قدرته علي الإنجاز.

-حاجته إلي الاندماج الاجتماعي ليوفر الأصدقاء و العمل المتعاون مع الآخرين ولكي لا يشعر بالغرابة و الغرابة(سعيد العزة،2000، ص51).

**9-1: الحاجات النفسية:**

وهي المتطلبات اللازمة لإشباع الجانب الوجداني و النفسي لدي الفرد، والموهوبين فئة

لديها من الحاجات النفسية و منها:

- الحاجة الي الاعتراف بمواهبهم ومقدراتهم

- الحاجة إلي الاستبصار الذاتي باستعداداتهم والوعي بها وإدراكها.

- الحاجة إلي الاستقلالية والحرية في التعبير .

- الحاجة إلي توكيد الذات.

- الحاجة إلي الفهم المبني علي التعاطف، و التقبل غير المشروط من الآخرين.

- الحاجة إلي احترام أسئلتهم وأفكارهم.

- الحاجة إلي الشعور بالأمن وعدم التهديد.

- الحاجة إلي بلورة مفهوم موجب عن الذات(سمير مخيمر،2013، ص 115 117).

- الحاجة إلى مزيد من الرعاية المتخصصة.
- الحاجة إلى مزيد من تقدير الآخرين.
- الحاجة للحب (سمير مخيمر، 2013، ص 115 117)

### 9-2: الحاجات الاجتماعية:

- وهي المتطلبات الاجتماعية، ومنها الحاجة إلى تكوين العلاقات الاجتماعية وصدقات وتعاون واندماج وتفاعل مع الآخرين ومن حاجات المتفوقين الاجتماعية:
- الحاجة إلى اكتساب المهارات التوافقية، وكيفية التعامل مع الضغوط
  - الحاجة إلى تكوين العلاقات الاجتماعية المثمرة، وتواصل صحي مع الآخرين.
  - الحاجة إلى مواجهة المشكلات الدراسية، والصعوبات الانفعالية.

### 9-3: الحاجات التربوية:

- وهي المتطلبات التربوية مثل الحاجة إلى التفكير والتجريب والاكتشاف، وكلها تحتاج إلى إشباع وفئة المتفوقين لها حاجات تربوية منها:
- الحاجة إلى مهارات التعلم الذاتي واستثمار مصادر التعلم و المعرفة.
  - الحاجة إلى الاستطلاع والاكتشاف العلمي والتجريب
  - الحاجة إلى المزيد من التعمق المعرفي في مجال الموهبة والتفوق.
  - الحاجة إلى مناهج تعليمية وأنشطة تربوية متحديّة لاستعداداتهم، وأسلوبهم الخاص في التفكير و التعلم.
  - الحاجة إلى اكتساب مهارات التجريب و البحث العلمي، وفحص الأفكار، والبحث عن الحلول واقتراح الفروض واختبارها في عالم الواقع ومناقشة النتائج.
  - الحاجة إلى برنامج دراسي خاص.
  - الحاجة إلى الأبنية المعرفية التي تجعلهم يصلون إلى درجة الإتقان.
  - الحاجة إلى مهارات الحصول على المعرفة (سمير مخيمر، 2013، ص 115 117).

**10- مشكلات المتفوقين دراسيا:**

- عدم إدراكهم لمعنى الموهبة والتفوق وعدم تعريفهم بذلك
- التوقعات المرتفعة التي غالبا ما يضعها لهم الآباء والمعلمون والرفاق
- الشعور بالعزلة، واللجوء إلى تفوقهم من أجل التكيف مع الرفاق، ورفض القيام بأعمال معادة، وتندي الدافعية، وعدم تقبل النقد
- قلة الرعاية والتوجيه للمتفوقين من قبل والديهم وباقي أفراد الأسرة
- إفتقار البيئة المنزلية للوسائل اللازمة لتنمية قدرات التفوق وإغفال الحاجات النفسية
- كثرة الخلافات المستمرة بين الوالدين
- عدم توفر الحرية المطلوبة للمتفوق داخل بيئته المنزلية
- عدم مراعاة الفرق الفردية في التوزيع الكمي والكيفي للطلاب داخل الفصل الدراسي.
- عدم وجود المعلم المؤهل لتدريس الطلاب المتفوقين
- ضعف مشاركة بعض المتفوقين في الأنشطة المدرسية (سعيد العزة، 2000، ص 52).

**11- طرق تدريس المتفوقين دراسيا:**

- ينبغي أن تهدف طرائق التدريس وأساليب التعليم المستخدمة مع الطلبة المتفوقين إلى:
- تحويل المتعلم المتفوق إلى المشاركة بصورة فعالة في كل عمليات التعلم وتحفيزه لتكوين هذه المشاركة النابعة من دافعيته الذاتية.
- مساعدة المتعلم الاستمرار في مواصلة وتطوير أدائه المتميز، واكتسابه القدرة على تقويم نفسه ذاتيا وتقبل نصائح الخبراء.

**11-1: حل المشكلات:**

- توفر هذه الطريقة للمتفوق أيا كان مجال تفوقه نوعا من التحدي الذي يستشير طاقته الإبداعية عقلية كانت أم عضلية وفنية... الخ.

**11-2: العصف الذهني:**

- تستهدف هذه الطريقة اختيار أفضل الحلول لمشكلة ما، وذلك من خلال الإدلاء بأكبر قدر ممكن من الأفكار والمقترحات التي تتنافس كل منها بصورة موضوعية ناقدة واختيار أمثلها أو أفضلها. وعادة تتضمن جلسات العصف الذهني مجموعة من المتفوقين من بين (10 إلى 15) يقودهم معلم ذو دراية كافية بهذه الطريقة (طارق عامر، 2005، ص 187).

**11-3: طريقة الاكتشاف:**

وهي من أكثر المداخل فاعلية في تنمية التفكير العلمي لدى التلاميذ حيث تتيح لهم ممارسة طرق البحث العلمي التي يمارسها العلماء بصورة مبسطة، وتتيح لهم فرصة الاكتشاف بأنفسهم، وهنا يسلك المتعلم سلوك العالم الصغير في بحثه المنظم للوصول إلى نتائج مقبولة لحل المشكلة.

**11-4: التعلم الذاتي:**

وهو أحد الاتجاهات الحديثة التي تسعى المناهج الحديثة لاكتسابها للطلاب ويأتي هذا المدخل لمتطلبات الثورة العلمية والتكنولوجية المعاصرة فالمعارف تتسارع وتنمو بصورة غير مسبوقة، والنظام التعليمي أيا كانت إمكانيته لن يتمكن من تقديم كل المعارف لطلابه، ومن هنا تصبح مسؤولية التعلم الاستزادة من التعلم مسؤولية يتحملها كل فرد لتطويره علميا ومهنيا بصورة مستمرة (طارق عامر، 2005، ص187).

**خلاصة الفصل:**

شغل مفهوم التفوق حيّزا واسعا من الدراسات و البحوث العلمية التي تسعى إلى تحليل هذا المفهوم للتعرف على أسرار فئة المتفوقين التي أوصلتهم إلى ما هي عليه من التميّز بين أقرانها، وهذه الفئة تحتاج إلى رعاية كبيرة من طرف المتخصصين لتزويد من التفوق والتمييز وذلك بالوقوف على حاجاتها فتشبع، وعلى مشكلاتها فتحل، لتحقق نموا سليما سواء كان نفسيا أو اجتماعيا أو تربويا، وتصل إلى درجات عالية من الإتقان في أداءها وتكتسب المهارات اللازمة وتحقق التكيف في شتى مجالات الحياة.



الجانب التطبيقي

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية

تمهيد

- 1- منهج الدراسة
- 2- عينة الدراسة
- 3- أدوات الدراسة
- 4- الخصائص السيكومترية
- 5- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية
- 6- المعالجة الإحصائية

**تمهيد:**

بعدما تم عرض الإشكالية والاطلاع على متغيرات الدراسة وما يحيط بها من تعاريف واتجاهات سنتطرق في هذا الجانب الميداني بدءًا بالمنهج المتبع لهذه الدراسة وفرضياتها التي نعمل على إثباتها أو نفيها، ثم نتناول الدراسة الاستطلاعية والتحقق من ثبات وصدق أدواتها وأهم إجراءاتها، ولنعرض بعد ذلك عينة الدراسة الأساسية التي أجريت عليها، إضافة إلى الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، وكذا الأساليب الإحصائية المستعملة لتحليلها وتوضيح إجراءات تطبيق الدراسة.

**1. منهج الدراسة :**

من البديهي أن تكون لطبيعة المشكلة وفرضيات الدراسة دور في تحديد المنهج المناسب لها، ويمثل المنهج " الطريق أو المسلك المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على تسيير العقل وتحدد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة " ( عبد الرحمان بدوي ، 1977 ، ص 5 ).

و " تختلف باختلاف المواضيع، ولكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه " ( عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، 1995، ص 92 ).

ولقد اتبعنا في الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي وذلك باعتبار أن " منهج البحث الوصفي مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو موضوع البحث.

وعلى الرغم من أن الوصف الدقيق المتكامل هو الهدف الأساسي للبحوث الوصفية إلا أنها كثيرا ما تتعدى الوصف إلى التفسير، وذلك في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة، وقدرة الباحث على التفسير والاستدلال " .

والمنهج الوصفي الارتباطي يتلاءم مع دراستنا الحالية ويحقق الإجابة على فرضياتها وذلك لكونها تهدف لدراسة العلاقة بين الكفاية التدريسية لدى أساتذة التعليم الثانوي بتلبية حاجات المتفوقين دراسيا حيث " يتجسد هذا المنهج في دراسة وتحليل الارتباط بين المتغيرات في إطار الظاهرة أو موضوع البحث، فالدراسة الارتباطية إذاً ( بشير الرشدي، 2000، ص 59 )

هي الدراسة التي تبحث في العلاقة بين المتغيرات، ويعبر عن مقدار هذه العلاقة أو درجتها بمعامل الارتباط " (بشير الرشدي، 2000، ص 67).

وتعتبر في دراستنا الحالية الكفايات التدريسية المتغير المستقل، في حين تمثل تلبية حاجات المتفوقين دراسيا المتغير التابع.

## 2- الدراسة الاستطلاعية:

تمثل الدراسة الاستطلاعية "الخطوة التي تسبق الاستقرار نهائيا على خطة الدراسة ويفضل القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدود من الأفراد" (رجاء أبو علام، 2004، ص 87).

لذا تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث قبل شروعه في الدراسة الأساسية، فهي "تعتبر أساساً جوهريا لبناء البحث كله، وإهمال الكتابة عن الدراسة الاستطلاعية ينقص البحث أحد العناصر الأساسية فيه، ويسقط عن الباحث جهداً كبيراً كان قد بذله فعلا في المرحلة التمهيدية للبحث" (محي الدين مختار، 1995، ص 48).

ومن أهداف إجراء الدراسة الاستطلاعية ما يلي :

- محاولة استكشاف ميدان الدراسة الأساسية بصورة عامة.
- التدريب على تطبيق أدوات الدراسة.
- معرفة مدى تجاوب أفراد العينة مع الأدوات المستخدمة.
- التحقق من صحة ملائمة أدوات جمع البيانات.
- تقدير الوقت اللازم للدراسة الأساسية والفترة الزمنية الأنسب لإجرائها.
- ولتحقيق هذه الأهداف تم إتباع الإجراءات التالية :
- الحصول على الإذن من الجامعة من أجل تنفيذ الجانب الميداني للدراسة.
- الاتصال بمدير ثانوية امحمد درياس - القصبات - باتنة وذلك قصد إجراء الدراسة الاستطلاعية في هذه المؤسسة.

## 2.2: نتائج الدراسة الاستطلاعية

- تحديد عينة الدراسة الأساسية.
- التأكد من صلاحية أدوات الدراسة.
- تحديد خطة تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية.

**3- عينة الدراسة:**

**العينة :** تعرف العينة بأنها " جزء من المجتمع الأصلي، بحيث تتوفر في هذا الجزء نفس خصائص المجتمع، والحكمة من إجراء الدراسة على العينة هي أنه في كثير من الأحيان يستحيل إجراء الدراسة على المجتمع، فيكون اختيار العينة بهدف التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع" (بشير معمرية، 2002، ص 120).

حيث تم اختيار بالطريقة العشوائية العرضية، فقد تم توزيع الاستبيان على الأساتذة المتواجدين بقاعة الأساتذة، في وقت الاستراحة بين (10:00 و 10:15) وأعطى لهم الوقت الكافي للإجابة.

**4- أدوات الدراسة :**

ومن أجل جمع البيانات اللازمة حول أفراد العينة في الدراسة الحالية اعتمد الباحث على الأدوات التالية :

- إستبانة الكفايات التدريسية.

- إستبانة حاجات المتفوقين دراسيا.

**1.4. إستبانة الكفايات التدريسية :**

ولبناء هذه إستبانة تم إتباع الخطوات التالية :

**- الخطوة الأولى :**

وتتمثل في تحديد الهدف من الاستبيان، حيث أن " أول خطوة في بناء المقاييس، والتي يجب أن يهتم بها الباحث هي الهدف الذي يُرمي من وراء إنشاء المقياس " (مقدم عبد الحفيظ، 2003، ص 158).

وقد كان الهدف من بناء هذا المقياس قياس الكفايات التدريسية لعينة الدراسة.

**- الخطوة الثانية :**

تم خلالها تحديد التعريف الإجرائي للكفايات التدريسية من خلال الاطلاع على الكتب والمقاييس والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، والخروج من ذلك بالأبعاد الرئيسية التي ستشكل محتوى المقياس وتحليل كل بعد إلى بنود، وذلك من أجل محاولة ضبط مختلف الأبعاد التي تقيس الكفايات التدريسية وفي سبيل ذلك تم الاطلاع على بعض المقاييس المشابهة، والمتمثلة في :

- شبكة ملاحظة كفاية المعلم في التدريس ( عبد الرحمان الأزرق، 2000، ص 185، 190 ).

- بطاقة الملاحظة للأداء التدريسي (جميل شعله، 2000، ص 66، 69).

- مقياس الكفاية المهنية ( عمر مغربي، 1429 هـ، ص 73 ).

- **الخطوة الثالثة :**

تم صياغة صورة أولية للمقياس تتكون من (26) بند موزعة على (3) أبعاد، وقد أخذنا بعين الاعتبار بعض الجوانب منها :

- محاولة الموازنة بين عدد البنود لكل بعد.
- الاعتماد في صياغة البنود على صيغة الاختيار بين ثلاث (3) بدائل مغلقة، ويطلب من المفحوص أن يختار في كل بند واحد من هذه البدائل: نعم، لا، أحيانا.
- مراجعة المقياس من حيث اللغة، وترتيب البنود، وتوزيعها على الأبعاد.
- التأكيد للمفحوص على عدم استغلال إجاباته إلا للغرض العلمي.

- **الخطوة الرابعة:**

وفي هذه الخطوة تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية، وذلك لتأكد من وضوح المحتوى وشمول الاستجابات، إضافة إلى إجراءات الصدق والثبات التي سنوضحها عند عرض الخصائص السيكومترية للمقياس.

**2.4: مقياس حاجات المتفوقين دراسيا:**

تم إتباع الخطوات التالية لبناء هذا المقياس:

- **الخطوة الأولى :**

تحديد الهدف من المقياس وهو قياس حاجات المتفوقين دراسيا كما يدركها أساتذة

التعليم الثانوي

- **الخطوة الثانية :**

بعد تحديد الهدف من المقياس اتجهنا إلى تحديد حاجات المتفوقين دراسيا وأهمها التي سنعتمدها في المقياس وذلك بعد إتباع المراحل التالية :

- الاطلاع على الكتب والمقاييس المشابهة.

- النزول إلى الميدان وتحديد أهم حاجات المتفوقين دراسيا وذلك بطرح سؤال على عدد من الأساتذة و مستشاري التوجيه والإرشاد وبعض التلاميذ المتفوقين دراسيا " ما هي أهم الحاجات النفسية، الاجتماعية والتعليمية التي يحتاجها المتفوق دراسيا؟".

#### - الخطوة الثالثة:

بعد تحديد أهم الحاجات النفسية والاجتماعية والتعليمية للمتفوقين دراسيا تم بناء المقياس والذي يتكون من (28) بند موزع على (3) أبعاد وقد أخذنا بعين الاعتبار في صياغته بعض الجوانب منها:

- محاولة الموازنة في عدد البنود لكل بعد.

- الاعتماد في صياغة البنود على صيغة الاختيار بين ثلاث بدائل مغلقة ويطلب من المفحوص أن يختار في كل بعد واحد منها ( من البدائل ): نعم، لا، أحيانا.

- مراجعة المقياس من حيث اللغة والصياغة وترتيب البنود وتوزيعها على الأبعاد.

- التأكيد للمفحوص بأن إجابته لن تستعمل إلا للغرض العلمي فقط.

#### 4. 3: الخصائص السيكومترية للأداتين:

للتأكد من الخصائص السيكومترية للأداتين المستعملتين قمنا بحساب صدقهما وثباتهما.

#### 4-3-1: استبيان الكفايات التدريسية:

#### الصدق

يقصد بصدق الاختبار " مدى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه " (مقدم عبد الحفيظ، 2003، ص 146).

وللتحقق من صدق الأداة اعتمدنا على :

#### صدق المحكمين :

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم النفس وعلوم التربية، حيث كان عددهم (7) أساتذة من جامعة محمد حيضر، حيث طلب منهم إبداء آرائهم حول العبارات (تقيس/لا تقيس) وذلك بعد توضيح إشكالية الدراسة، وتحديد متغيراتها.

وقد كان التحكيم من حيث مدى قياس البنود للأبعاد ( يقيس / لا يقيس ) واقتراح التعديلات المناسبة، وبعد جمع الاستثمارات تم الأخذ بجميع ملاحظات المحكمين، تم حساب الصدق الظاهري، وباستخدام هذه الطريقة أسفرت المعالجة الإحصائية لمعامل اتفاق المحكمين في نسبة صدق البنود تساوي (0.91) وهي درجة عالية ودالة على تمتع الأداة بدرجة معتبرة من الصدق. وبناءً على ملاحظات المحكمين، والنتائج التي أسفرت عليها هذه الطريقة تم تعديل بندين من المقياس.

**الثبات:**

**جدول رقم (1): يوضح ثبات الأداة**

طريقة الحساب	معامل ارتباط بيرسون	التصحيح
التجزئة النصفية	0.63	0.77

يوضح الجدول أعلاه، حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات الفردية والزوجية للتطبيق على العينة الاستطلاعية، وكانت قيمة معامل الارتباط (0.63) وتم تصحيح هذا المعامل من أثر الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون، فوصلت قيمة المعامل بعد التصحيح إلى (0.77) وهي قيمة عالية تدل على ارتفاع معامل ثبات المقياس.

**4 . 3 . 2: مقياس حاجات المتفوقين دراسيا:**

**الصدق**

"إن الاختبار يعتبر صادقا، إذا كان يقيس ما وضع لقياسه" (بشير معمرية، 2007، ص130).

**- صدق المحكمين :**

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم النفس وعلوم التربية، حيث كان عددهم ( 5 ) أساتذة من جامعة محمد خيضر، حيث طلب منهم آرائهم حول العبارات (تقيس/لا تقيس)، وذلك بعد توضيح إشكالية الدراسة وتحديد متغيرات الدراسة.

وقد كان التحكيم من حيث مدى قياس البنود للأبعاد ( يقيس / لا يقيس )، وبعد استرجاع الاستثمارات، تم الأخذ بجميع ملاحظات المحكمين، تم حساب الصدق الظاهري وباستخدام هذه الطريقة أسفرت المعالجة الإحصائية على اتفاق المحكمين في نسبة صدق



البنود تساوي (0,89) وهي درجة عالية تدل على صدق المقياس، وبناءا على ملاحظات المحكمين والنتائج التي أسفرت عليها هذه الطريقة تم حذف (3) بنود من المقياس ليصبح عدد البنود (25) بندا في صورته النهائية.

الثبات:

#### جدول رقم (2) يوضح ثبات الأداة

طريقة الحساب	معامل ارتباط بيرسون	التصحيح
التجزئة النصفية	0.58	0.73

تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات الفردية والزوجية للتطبيق على العينة الاستطلاعية، وكانت قيمة معامل الارتباط (0.58) وتم تصحيح هذا المعامل من أثر الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون، فوصلت قيمة المعامل بعد التصحيح إلى (0.73) وهي قيمة عالية تدل على ارتفاع معامل ثبات المقياس.

#### 5- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية :

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية للبحث، والتأكد من مدى صلاحية أدوات القياس وملاءمتها للعينة، شرعنا في تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية وتمثلت فيما يلي :

#### 5-1: اختيار العينة :

ونشير بالذكر إلى أنّ العينة تمثلت في أساتذة 4 ثانويات، حيث تم اختيارها بالطريقة العشوائية العرضية، فقد تم توزيع الاستبيان على الأساتذة المتواجدين بقاعة الأساتذة، في وقت الاستراحة بين (10:00 و 10:15) وأعطى لهم الوقت الكافي للإجابة.

#### 5-5: كيفية تطبيق أدوات الدراسة:

تم توزيع الأدوات - أداة الكفايات التدريسية - و- أداة حاجات المتفوقين دراسيا - على مستوى ثانويات دائرة رأس العيون - باتنة- وكان ذلك بعد أخذ التصريح من مديري الثانويات من أجل التطبيق، وقد قدم الباحث بنفسه وبمساعدة مستشار التوجيه والإرشاد وبعض الأساتذة الأدوات للعينة وأعطيت لهم الفرصة للإجابة بعد تحسيسهم بمدى أهمية الموضوع وأنه يخدم البحث العلمي فقط، ولن تستعمل هذه الإجابات لأي غرض آخر، وبعد

ذلك تم جمع الأداتين المتمثلة في استبيانات من العينة حيث تمت العملية وفق الجدول التالي:

جدول رقم (3): يوضح عملية توزيع وجمع الاستمارتين:

الثانوية	عدد الاساتذة	الموزعة	المسترجعة	الضائعة
القصبات	53 أستاذ	30 نسخة	24 نسخة	6 نسخ
عمار زواكري	49 أستاذ	30 نسخة	19 نسخة	11 نسخة
عيسى العابد	46 أستاذ	30 نسخة	5 نسخ	25 نسخة
القيقة	31 أستاذ	30 نسخة	21 نسخة	9 نسخ
المجموع	169 أستاذ	120 نسخة	69 نسخة	51 نسخة

يبين الجدول أعلاه توزيع واسترجاع أداتي الدراسة على العينة، حيث وزعت 120 نسخة على الأساتذة واسترجع منها 69 نسخة وعدم استرجاع 51 نسخة يرجع سبب ذلك إلى أسباب عدة منها:

- عودة الأساتذة من الإضراب.
- كان وقت إجراء اختبارات الفصل الثاني.

- مفتاح التصحيح :

يتكون مقياس الكفايات التدريسية من (26) بندا، ويتكون مقياس حاجات المنفوقين دراسيا من (25) بندا، حيث يقابل كل بند من هاذين المقياسين ثلاث بدائل وهي: نعم، لا، أحيانا، وقد استخدمنا نفس المفتاح لكلا الأداتين، حيث يتحصل كل مفحوص على الدرجة المناسبة للبدل وهي كالاتي : نعم ( 1 ) .  
لا (2) .  
أحيانا (3) .

## 6. المعالجة الإحصائية:

لكي يتحقق الباحث من صدق وثبات أدواته المستعملة في الدراسة، وإثبات أو رفض فرضياته عليه إتباع المعالجة الإحصائية المناسبة التي تساعد في الوصول إلى ذلك، ومن بينها معامل الارتباط بيرسون من خلال المعادلة التالية:

$$r_{xy} = \frac{n \sum xy - \sum x \sum y}{\sqrt{(n \sum x^2 - (\sum x)^2)(n \sum y^2 - (\sum y)^2)}}$$

## الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2- عرض ومناقشة الفرضية نتائج الثانية

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة

5- خلاصة النتائج

6- الاقتراحات

خاتمة

**تمهيد:**

بعد عرض منهج الدراسة والعينة وأدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية وإجراءات الدراسة التطبيقية، يأتي بعده عرض ومناقشة نتائج الدراسة و التحقق من فرضياتها.

**1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:**

**1-1: عرض نتائج الفرضية الأولى:**

تنص الفرضية الأولى على ما يلي: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكفايات التدريسية و تلبية الحاجات النفسية للمتفوقين دراسيا كما يدركها أساتذة التعليم الثانوي" ولتأكد من هذه الفرضية قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون والنتائج مبينة في الجدول رقم(4).

**جدول رقم(4) يوضح الارتباط بين الكفايات التدريسية وتلبية الحاجات النفسية للمتفوقين دراسيا**

المتغيرات	العينة	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
الكفايات التدريسية	66	0,215	0,250	64	غير دال
تلبية الحاجات النفسية للمتفوقين دراسيا					

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أنّ: القيمة المحسوبة والمقدرة بـ "0,215" أقل من القيمة الجدولة والمقدرة بـ "0,250" عند درجة حرية 64 ومستوى الدلالة 0,05 ومنه فإن القيمة المحسوبة غير دالة إحصائياً وبالتالي نرفض الفرضية الحالية ونقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على ما يلي "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات التدريسية و تلبية الحاجات النفسية للمتفوقين دراسيا".

**1-2: مناقشة نتائج الفرضية الأولى:**

بينت نتائج الجدول أنه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين الكفايات التدريسية وتلبية الحاجات النفسية للمتفوقين دراسيا لأن عملية التدريس تحتاج إلى الإلمام بمختلف الجوانب

النفسية المعرفية والتوسع في الجوانب المتخصصة لمهنته مما يعطي للمدرس كفاية عالية في ممارسة مهنته، من خلال الاطلاع على خصائص المتعلمين ومختلف حاجاتهم النفسية كالثقة بالنفس و القدرة على مواجهة الضغوط النفسية وغيرها لتكون لديه القدرة على ربط عملية التدريس من تخطيط وتنفيذ وتقييم بهذه الخصائص والحاجات النفسية للطالب خاصة المتفوقين منهم ليتمكن من تلبيةها له، ومساعدته أكثر لإشباعها حتى لا تخلق له مشكلات يصعب معالجتها، وتؤثر على تحصيله ويتدنى مستواه العلمي.

إن إدراك الأستاذ لحاجات المتفوق يبرر المدة الزمنية التي يقضيها معه داخل حجرة الصف ولسنوات طويلة، لذلك نعتبر آراءه مقترنة بمعلومات طويلة عنه تمثل نجاحه ومشكلاته وحاجاته، ونرجع عدم وجود العلاقة بين الكفايات التدريسية وحاجات المتفوقين دراسياً أنّ الأستاذ يهتم بالجانب العلمي والفكري للمتفوقين أكثر من الجانب النفسي.

## 2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

### 2-1: عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على ما يلي: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكفايات التدريسية و تلبية الحاجات الاجتماعية للمتفوقين دراسياً كما يدركها أساتذة التعليم الثانوي" ولتأكد من هذه الفرضية قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون والنتائج مبينة في الجدول رقم(5).

جدول رقم(5) يوضح الارتباط بين الكفايات التدريسية وتلبية الحاجات الاجتماعية للمتفوقين دراسياً

المتغيرات	العينة	القيمة المحسوبة	القيمة المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
الكفايات التدريسية	66	0,013	0,250	64	غير دال
تلبية الحاجات الاجتماعية للمتفوقين دراسياً					

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أنّ: القيمة المحسوبة و المقدرة بـ "0,013" أقل من القيمة المجدولة والمقدرة بـ "0,250" عند درجة حرية 64 ومستوى الدلالة 0,05 ومنه فإن القيمة المحسوبة غير دالة إحصائياً وبالتالي نرفض الفرضية الحالية ونقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على ما يلي "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات التدريسية وتلبية الحاجات الاجتماعية للمتفوقين دراسياً كما يدركها أساتذة التعليم الثانوي".

### 2-1: مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يتضح من خلال عرض نتائج الفرضية الثانية أنّه لا توجد علاقة ارتباطية بين الكفايات التدريسية وتلبية الحاجات الاجتماعية للمتفوقين دراسياً، ويرجع ذلك إلى عدم مشاركة الأساتذة للطلاب في حل مشكلاتهم الاجتماعية، وأيضاً إلى أنّ التلميذ المتفوق دائماً يحاول حل مشكلاته الاجتماعية بنفسه، يتحفظ ويكتمها عن الآخرين، وكما أنّه يكون علاقات اجتماعية ناجحة داخل المؤسسة وخارجها دون مساعدة من الأستاذ، بالإضافة إلى أنّ التلميذ المتفوق يمتلك روح المبادرة في تكوين علاقاته الاجتماعية إلا أنّ يحتاج إلى العمل بروح الجماعة، وغالباً نجده يجب إنجاز أعماله وحده، ولا يطلب الإعانة والمساعدة من غيره، ويتمتع بروح الدعابة والمرح الأمر الذي يجعل علاقاته ناجحة.

### 3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

#### 3-1: عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على ما يلي: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكفايات التدريسية و تلبية الحاجات التعليمية للمتفوقين دراسياً كما يدركها أساتذة التعليم الثانوي" ولتأكد من هذه الفرضية قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون والنتائج مبينة في الجدول رقم (6).

جدول رقم (6) يوضح الارتباط بين الكفايات التدريسية وتلبية الحاجات التعليمية للمتفوقين دراسيا:

المتغيرات	العينة	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
الكفايات التدريسية	66	-0,085	0,250	64	غير دال
تلبية الحاجات التعليمية للمتفوقين دراسيا					

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أنّ: القيمة المحسوبة والمقدرة بـ "0,085-" أقل من القيمة الجدولة والمقدرة بـ "0,250" عند درجة حرية 64 ومستوى الدلالة 0,05 ومنه فإن القيمة المحسوبة غير دالة إحصائياً وبالتالي نرفض الفرضية الحالية ونقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على ما يلي "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات التدريسية و تلبية الحاجات التعليمية للمتفوقين دراسيا كما يدركها أساتذة التعليم الثانوي".

### 3-2: مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

بعد عرض نتائج الفرضية الثالثة والتي تقول "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات التدريسية وتلبية الحاجات التعليمية للمتفوقين دراسيا كما يدركها أساتذة التعليم الثانوي" تم تحليل النتائج وتبين أنّه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات التدريسية وتلبية الحاجات التعليمية للمتفوقين دراسيا، وذلك يرجع لعوامل عديدة منها أنّ الأستاذ في التعليم الثانوي يهتم بجميع الفئات داخل الصف ولا يمكن أن يقتصر اهتمامه على فئة المتفوقين ويهمل ذوي التحصيل العادي والمتأخرين دراسيا، بالإضافة إلى عدم تكوينهم على تدريس المتفوقين دراسيا الذين يحتاجون إلى برامج خاصة بهم، واستراتيجيات التعليم مثل التسريع وحل المشكلات وغيرها من الاستراتيجيات التعليمية الخاصة بالمتفوقين باعتبارهم متفوقين عقليا عن أقرانهم، ولديهم قدرات واستعدادات لا تتلاءم مع برامج تعليم العاديين أو المتأخرين دراسيا.

وحتى يستطيع الأستاذ أن يلم بحاجة المتعلم المتفوق التعليمية، وجب عليه مراعاة الخلفية المعرفية للتلميذ قدراته وامكاناته، واهتماماته، وهذا يكون ذا تأثير فعّال في الكشف



عن التلميذ المتفوق، ومراعاة خصائصه المعرفية التي تميزه من أجل تلبية حاجاته، مستغلا بذلك حواسه في عملية التدريس من خلال الانشطة الفعّالة، وأن تكون المادة التعليمية مشتقة من الواقع الذي يعيش فيه التلميذ، ومن البيئة المحيطة به لكي يكون ناتج التعلم بالنسبة للتلميذ ملموسا.

#### 4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة

##### 4-1: عرض نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على مايلي: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكفايات التدريسية وتلبية حاجات المتفوقين دراسيا كما يدركها أساتذة التعليم الثانوي"، وللتأكد من هذه الفرضية قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون والنتائج مبينة في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7) يوضح الارتباط بين الكفايات التدريسية وتلبية حاجات المتفوقين دراسيا

المتغيرات	العينة	القيمة المحسوبة	القيمة المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
الكفايات التدريسية	66	0.068	0,250	64	غير دال
تلبية حاجات للمتفوقين دراسيا					

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (7) أنّ: القيمة المحسوبة والمقدرة بـ(0.068) أقل من القيمة المجدولة والمقدرة بـ(0,250) عند درجة حرية 64 ومستوى الدلالة 0,05، ومنه فإنّ القيمة المحسوبة غير دالة إحصائيا وبالتالي نرفض الفرضية الحالية ونقبل الفرضية الصفرية.

##### 4-2: مناقشة نتائج الفرضية العامة:

اتضح لنا من نتائج الفرضية العامة أنّه لا توجد علاقة ارتباطية بين الكفايات التدريسية وتلبية حاجات المتفوقين دراسيا كما يدركها أساتذة التعليم الثانوي، ونعزو ذلك إلى أنّ الأساتذة ليست لديهم كفاءة تدريسية لتدريس التلاميذ المتفوقين، وذلك بأنّ الأساتذة أثناء

دراستهم الجامعية لا يتلقون خبرات تربوية تمكنهم من توظيفها في مجال التعامل مع المتفوقين ولا تدريباً على مهنة قبل الخدمة، ولعدم تقييمهم تكوينا خاصا على خصائص وحاجات ومشكلات المتفوق، وعلى طرق تدريسهم، ورعاية المتفوقين من كافة الجوانب النفسية والاجتماعية والتعليمية بعد الخدمة، لأنّ تكونهم قائم تدرّيس فئة الطلبة المتوسّطين أو العاديين، خصوصا وأنّ التعليم يكون في الثانويات والمدارس العامة، والتي يوجد فيها العدد القليل من الطلبة المتفوقين دراسيا.

كما أنّ معلم المتفوقين يجب أن تتوفر لديه خصائص معينة، وتتمثل في العوامل والمواصفات الواجب توافرها لديه، والتي تترك أثرا في المتفوقين مثل الطلاقة اللفظية، وحب العمل مع الآخرين، والتمكن من المادة التي يدرسها.

إنّ تلبية حاجات المتفوقين تستدعي معرفة كبيرة بكافة خصائص المتفوقين وحاجاتهم النفسية والاجتماعية والتعليمية، حتى يتم توظيفها في التخطيط للدرس، كتخصير لطريقة تدريسهم والتعامل معهم في أثناء تنفيذ الدرس، ويظهر هذا عند تنفيذ الدرس من خلال إثارة دافعية التلاميذ، ربط موضوع الدرس بالواقع وبالخبرات السابقة لديهم، وفي تنوع أساليب التدريس حتى لا يتشبت انتباههم، ومهارته في إدارة الصف لتنمية الأنماط السلوكية المناسبة للتلاميذ وتنمية العلاقات الإنسانية والاجتماعية، وخلق جو من التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ المتفوقين وزملائهم العاديين، وتقديم الدعم النفسي والمعنوي للتلميذ المتفوق حتى يتمكن من اكتساب مهارات التعامل مع الضغوط النفسية والاجتماعية، ويكتسب مهارات البحث والاكتشاف العلمي من خلال تنمية القدرة على تنظيم الوقت، والقدرة على التخطيط للتعلم المنظم، ويتمكن الأستاذ من معرفة مدى تلبية حاجات المتفوقين من خلال تقويمه للدرس ومدى تحقيقه لأهداف العملية التعليمية من كافة الجوانب النفسية والاجتماعية التعليمية.

## 5- خلاصة النتائج:

من خلال هذا البحث الذي كان الهدف منه هو التعرف على الكفايات التدريسية ومدى ارتباطها بتلبية الحاجات النفسية و الاجتماعية و التعليمية للمتفوقين دراسيا كما يدركها أساتذة التعليم الثانوي، اتضح أنّ الفرضيات التي انطلق منها هذا البحث لم تتحقق بعد استخدام مقياسي الكفايات التدريسية والحاجات النفسية و الاجتماعية و التعليمية للمتفوقين دراسيا كأداة من أدوات المنهج الوصفي الارتباطي وبعد تحليلنا ومناقشتنا للبيانات توصلنا إلى النتائج التالية:

- عدم تحقق الفرضية الأولى والتي تنص على أنه:

"توجد علاقة بين الكفايات التدريسية وتلبية الحاجات النفسية للمتفوقين دراسيا" بمعامل ارتباط بيرسون المقدر بـ 0,21 أقل من الجدولة والمقدرة بـ 0,25 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 64

- عدم تحقق الفرضية الثانية والتي تنص على أنه:

"توجد علاقة بين الكفايات التدريسية وتلبية الحاجات الاجتماعية للمتفوقين دراسيا كما يدركها أساتذة التعليم الثانوي" بقيمة معامل ارتباط بيرسون المقدر بـ 0,013 أقل من القيمة الجدولة والمقدرة بـ 0,25 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 64

- عدم تحقق الفرضية الثالثة والتي تنص على أنه:

"توجد علاقة بين الكفايات التدريسية وتلبية الحاجات التعليمية للمتفوقين دراسيا كما يدركها أساتذة التعليم الثانوي" بقيمة معامل ارتباط بيرسون المقدر بـ -0,085 أقل من الجدولة والمقدرة بـ 0,25 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 64.

- عدم تحقق الفرضية العامة والتي تنص على أنه:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات التدريسية وتلبية حاجات المتفوقين دراسيا كما يدركها أساتذة التعليم الثانوي" بالقيمة معامل ارتباط بيرسون والمقدر بـ 0,068 أقل من القيمة الجدولة والمقدرة بـ 0,250 عند درجة حرية 64 ومستوى الدلالة 0,05.

مما سبق من خلاصة النتائج نجد أن الكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم الثانوي ليس لها علاقة بتلبية حاجات المتفوقين، لا النفسية ولا الاجتماعية ولا التعليمية، ونعزي ذلك إلى أنّ الأساتذة لا يمتلكون الكفايات اللازمة للتدريس، ويرجع السبب في ذلك إلى عدم

تلقيهم تكويناً كافياً لممارسة مهنة التدريس، خصوصاً أنها مهنة تحتاج إلى كفايات عالية ومعارف واسعة حول العملية التعليمية، وخصائص المتعلمين المختلفة، ومراحل النمو والفروق الفردية، لأنّ المتعلمين في كل المراحل التعليمية ليسوا متساوين في نفس الخصائص، والحاجات والمتطلبات، والمشكلات والصعوبات التي تعترضهم، فمنهم المتفوق والعادي، والمتأخر، ولأنّ فئة المتفوقين دراسياً في الطور الثانوي قليلة، لذلك لا يمكن تلبية حاجاتهم على حساب فئة التلاميذ العاديين، الذين هم أكثر عدداً في الثانويات، بالإضافة إلى أنّ البرامج التعليمية المسطرة لهذه المرحلة موجهة إلى فئة العاديين، وفئة المتفوقين تحتاج إلى أساتذة مؤهلين ومدرّبين على تدريسهم، وبرامج خاصة بهم لرعايتهم تراعى فيها كافة قدراتهم وخصائصهم وحاجاتهم ومشكلاتهم حتى يحققوا نمواً سليماً.

#### خاتمة:

إنّ كفايات التدريس من أزر العوامل والأساسيات التي يجب أن يتدرّب عليها المعلم قبل وأثناء الخدمة خاصة منها كفايات التخطيط للدرس، والتنفيذ، والتقييم، في تساعده في إنجاح العملية التعليمية وتفعيلها، كما تضمن الوصول إلى تحقيق أفضل النتائج في التعليم، من خلال تحقيق الأهداف والغايات من التعلم والتعليم، كما تعكس كفايات التدريس لدى المعلم قدرته على معرفة حاجات المتعلمين، خاصة المتفوقين منهم والعمل على إشباعها وتلبيتها ليتحقق لهم نمواً سليماً، استعداداً لاستغلال قدراتهم وتفوقهم في خدمة المجتمع.

#### الاقتراحات:

1- إجراء دراسات حول الكفايات التدريسية لدى المعلمين في ضوء الخبرة والتخصص.

2- دراسة الفروق بين الجنسين في العوامل المؤثرة على التفوق الدراسي.

## قائمة المراجع:

### 1- الكتب

1. أديب الخالدي (2008): سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، ط 2، دار وائل للنشر، عمان.
2. بشير صالح الرشيدى (2000): مناهج البحث التربوي، د ط، دار الكتاب الحديث، الكويت.
3. بشير معمريه (2002): القياس وتصميم الاختبارات النفسية، ط 1، منشورات شركة بانتنتيت، الجزائر.
4. جميل محمد عبد السميع شعله (2004): تقويم المنظومة التربوية اتجاهات وتطلعات، د ط، دار الكتاب الجامعية، الجزائر.
5. حامد زهران (1997): الصحة النفسية، د ط، دار الكتب، القاهرة.
6. حامد زهران (2002): التوجيه والإرشاد النفسي، ط 3، عالم الكتب، القاهرة.
7. حسن عمر منسي (2000): إدارة الصفوف، ط 2، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن.
8. خليل إبراهيم شبر وآخرون (2010): أساليب التدريس، د ط، دار المناهج، عمان الأردن.
9. خليل عبد الرحمان المعاينة (2000): علم النفس الاجتماعي، د ط، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
10. رجاء محمود أبو علام (2004): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، د ط، دار النشر للجامعات، القاهرة.
11. سعيد حسيني العزة (2000): تربية الموهوبين و المتفوقين، ط 1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
12. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (2003): كفايات التدريس المفهوم، التدريب و الاداء، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.

13. طارق عبد الرؤوف عامر (2007): المتطلبات التربوية للمتفوقين، ط1، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
14. عبد الرحمان بدوي (1977): مناهج البحث العلمي، د ط ، وكالة المطبوعات ، الكويت.
15. عبد الرحمان سيد سليمان، صفاء أحمد (2006): المتفوقون عقليا، د ط، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
16. عبد الرحمان صالح الأزرق (2000): علم النفس التربوي للمعلمين، ط1، دار الفكر العربي، لبنان.
17. عبد الرحمان عدس، د س، علم النفس التربوي، ط1، جامعة القدس المفتوحة.
18. عبد الله عنزالفرا، عبد الرحمان عبد السلام الجامل، (1999): المرشد الحديث في التربية العلمية و التدريس المصغر، ط3، دار الثقافة، عمان، الأردن.
19. على راشد (2005): كفايات الأداء التدريسي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة
20. عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات (1995): البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، د ط ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.
21. عمر محمد التومي الشيباني، د س ، الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، د ط، دار الكتاب، طرابلس.
22. فريد حاجي (2005): بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الابعاد والمتطلبات، د ط، دار الخلدونية الجزائرية.
23. فؤاد حيدر (1994): علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان.
24. كمال زيتون، (2005): التدريس نماذجه ومهاراته، ط2، عالم الكتب، مصر.
25. محمد السيد عبد الرحمان (1998): دراسات في الصحة النفسية، د ط، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة.
26. مدحت عبد الطيف (2011): الصحة النفسية و التفوق الدراسي، د ط، دار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
27. مقدم عبد الحفيظ (2003): الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

## 2- الرسائل الجامعية:

1. أماني ناصر (2009): التكيف المدرسي عند المتأخرين و المتفوقين تحصيليا في مادة الفرنسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، أطروحة ماجستير، غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

2. عمر بن عبد الله مصطفى مغربي (1429): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس (توجيه تربوي ومهني)، منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة (السعودية).

## 3- المجالات:

1. سمير مخيمر (2013): الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر معلمهم في مدينة غزة، مجلة جامعة الأقصى، العدد الأول.

2. محمد الزعبي (1984): الإطار المفهومي للحاجة، مجلة الجامعة، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، الجزائر، العدد 19.

3. محي الدين مختار (1995): بعض تقنيات البحث وكتابة التقارير، مجلة العلوم الإنسانية، عدد خاص، منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر.

الملاحق



ملحق رقم(1): قائمة المحكمين للاستبيانين:

1- قائمة المحكمين لاستبيان الكفايات التدريسية:

المحكم	التخصص
د. جابر نصر الدين	علم النفس الاجتماعي
د. رابحي إسماعيل	الإرشاد والتوجيه
د. ساعد صباح	تقويم ومناهج
د. كحول شفيقة	تقويم ومناهج
أ. دامخي ليلي	علوم التربية
د. دبراسو فطيمة	علم النفس العيادي
أ. بومجان نادية	الإرشاد والتوجيه

2- قائمة المحكمين لاستبيان حاجات المتفوقين دراسيا:

المحكم	التخصص
د. ساعد صباح	تقويم ومناهج
د. كحول شفيقة	تقويم ومناهج
د. سايحي سليمة	علم النفس المدرسي
أ. دامخي ليلي	علوم التربية
أ. دبراسو فطيمة	علم النفس العيادي

ملحق رقم(2): البنود المحذوفة و المعدلة من الأداتين

استبيان الكفايات التدريسية		
رقم	البند	التعديل
02	أضع في خطة الدرس الأهداف التعليمية العامة والخاصة	أضع في خطة الدرس الأهداف التعليمية العامة والخاصة والإجرائية
12	أقتصر على نمط معين في تقديم التلاميذ	أقتصر على نمط معين في تقديم الدرس حتى لا أشنت انتباههم التلاميذ

استبيان حاجات المتفوقين دراسيا		
رقم	البند	التعديل
10	تقديم نماذج عن التفوق تحفيزية لاكتشاف ذاته	محذوف
13	المساندة لمواجهة مشكلاته الاجتماعية	محذوف
20	التشجيع على فحص أفكاره واقتراح الفروض واختبارها في الواقع	محذوف

ملحق رقم (3) يوضح استبيان الكفايات التدريسية

المحاور	رقم	العبارات	تقيس	لا تقيس	التعديل المناسب
كفايات التخطيط للدرس	1	أعد خطة للدرس			
	2	أضع في خطة الدرس الأهداف التعليمية العامة و الخاصة			
	3	تتضمن خطة الدرس على التفصيلات الضرورية حتى لا تنسى خلال تقديم الدرس			
	4	أحدد الإجراءات المناسبة لتحقيق الأهداف			
	5	أختار الأنشطة التعليمية التي تتلاءم مع القدرات العقلية للتلاميذ			
	6	أراعي خصائص المتفوقين في إعداد خطة الدرس			
	7	أحدد طرق تدريس المتفوقين أثناء إعدادي لخطة الدرس			
	8	أحدد الوسائل التعليمية التي تنمي الإنتاج العلمي للمتفوقين			
كفايات تنفيذ الدرس	9	أبدأ الدرس بتمهيد و طرح السؤال			
	10	أركز على التلاميذ الذين يبذلون استعدادا للمشاركة في القسم			
	11	أربط مادتي الدراسة بالمواد الدراسية الأخرى			
	12	أقتصر على نمط معين في تقديم الدرس حتى لا أشنت تفكير التلاميذ			
	13	أستخدم أسلوب الحوار و المناقشة لإثارة دافعية التلاميذ المتفوقين			
	14	أستخدم أسلوب التعلم في مجموعات لخلق التنافس بين التلاميذ المتفوقين			
	15	أوبخ التلاميذ المتفوقين الذين يحجمون عن الإجابة حتى أدفعهم للمشاركة			
	16	أوجه أسئلة متلاحقة للتلاميذ حتى لا يتشتت انتباههم عن الدرس			
	17	في حالة وجود خطأ في إجابة التلميذ المتفوق فإني أحثه على التفكير في الجزء غير الصحيح مرة أخرى			
	18	أوجه السؤال للعديد من التلاميذ حتى أتلقى العديد من الأفكار والإجابات ثم أختار الإجابة الأكثر دقة ووضوحا			
كفايات تقويم الدرس	19	أراعي الاستمرارية في تقويم التلاميذ			
	20	أستخدم التقويم الختامي الذي يكون في نهاية كل موقف تعليمي			
	21	السؤال الجيد هو السؤال الذي أستخدم فيه ألفاظ عالية الجودة			
	22	أعتمد كثيرا على أسئلة الفهم لقياس المستويات المعرفية العليا			
	23	أطبق أساليب التقويم لقياس مدى تحقق الأهداف			
	24	أتجنب التلميح بالإجابة في السؤال كي لا أعطل قدرات التفكير عند التلاميذ			
	25	أستخدم أسئلة تقتصر على التذكر			
	26	يصعب عليّ قياس المستويات المعرفية العليا عندما أستخدم أسئلة الصواب و الخطأ			

ملحق رقم (4): استبيان حاجات المتفوقين دراسيا

المحاور	الرقم	يحتاج التلميذ المتفوق إلى	تقيس	لا تقيس	التعديل
الحاجات النفسية	1	الدعم النفسي من طرف الأستاذ لتقبل الانتقادات الموجهة إليه			
	2	مراعاة ميوله بما يتناسب وخصائصه العقلية			
	3	تحفيزه ومكافأته من حين لآخر			
	4	اكتساب القدرة على ضبط النفس			
	5	مراعاة ميوله بما يتناسب وخصائصه العقلية			
	6	أن يكون محبوبا من طرف زملائه			
	7	احترام أفكاره وآرائه			
	8	رفع معنوياته			
	9	اكتساب القدرة على التعامل مع الضغوط النفسية			
	10	تقديم نماذج عن التفوق تحفيزية لاكتشاف ذاته			
	11	حسن التعامل مع استفزازات زملائه			
الحاجات الاجتماعية	12	الاهتمام به ومرافقته خارج المؤسسة التعليمية			
	13	التشجيع من أجل المبادرة الذاتية على تكوين علاقات اجتماعية			
	14	المساعدة لمواجهة مشكلاته الاجتماعية			
	15	التفاعل مع محيطه الاجتماعي			
	16	تنمية القدرة على العمل بروح الفريق أو الجماعة			
	17	التوافق مع زملائه المتوسطين			
	18	توفير الإمكانيات المادية المدرسية التي تنمي إنتاجه العلمي			
الحاجات التربوية	19	تدعيمه بالكتب و المراجع			
	20	التشجيع على المبادرة في طرح الأسئلة			
	21	تنمية القدرة على تنظيم الوقت للمطالعة والمذاكرة			
	22	التشجيع على فحص أفكاره واقتراح الفروض واختبارها في الواقع			
	23	تنمية القدرة على تقويم ذاته وتصحيح أخطائه بنفسه			
	24	تشجيعه على الاستطلاع و الاكتشاف العلمي			
	25	التسريع في البرنامج التعليمي			
	26	المشاركة في التخطيط للتعلم المنظم			
	27	قيادة المجموعات التعليمية			
	28	تنمية مهارات حل المشكلات			

ملحق رقم(4): استبيان حاجات المتفوقين دراسيا

ملحق رقم (5): استبيان الكفايات التدريسية في صورته النهائية

أحيانا	لا	نعم	العبارات
			أعد خطة للدرس
			في حالة وجود خطأ في إجابة التلميذ المتفوق فأني أحثه على التفكير في الجزء غير الصحيح مرة أخرى
			أحدد الإجراءات المناسبة لتحقيق الأهداف
			السؤال الجيد هو السؤال الذي أستخدم فيه ألفاظ عالية الجودة
			أراعي خصائص المتفوقين في إعداد خطة الدرس
			أحدد طرق تدريس المتفوقين أثناء إعدادي لخطة الدرس
			أستخدم أسلوب الحوار و المناقشة لإثارة دافعية التلاميذ المتفوقين
			أبدأ الدرس بتمهيد وطرح السؤال
			أركز على التلاميذ الذين يبذلون استعدادا للمشاركة في القسم
			يصعب عليّ قياس المستويات المعرفية العليا عندما أستخدم أسئلة الصواب و الخطأ
			أقتصر على نمط معين في تقديم الدرس حتى لا أشتت انتباه التلاميذ
			أختار الأنشطة التعليمية التي تتلاءم مع القدرات العقلية للتلاميذ
			أستخدم أسلوب التعلم في مجموعات لخلق التنافس بين التلاميذ المتفوقين
			أوبخ التلاميذ المتفوقين الذين يحجمون عن الإجابة حتى أدفعهم للمشاركة
			أوجه أسئلة متلاحقة للتلاميذ حتى لا يتشتت انتباههم عن الدرس
			أضع في خطة الدرس الأهداف التعليمية العامة والخاصة والإجرائية
			أوجه السؤال للعديد من التلاميذ حتى أتلقى العديد من الأفكار والإجابات ثم أختار الإجابة الأكثر دقة ووضوحا
			أراعي الاستمرارية في تقويم التلاميذ
			أستخدم التقويم الختامي الذي يكون في نهاية كل موقف تعليمي
			أربط مادتي الدراسة بالمواد الدراسية الأخرى
			أعتمد كثيرا على أسئلة الفهم لقياس المستويات المعرفية العليا
			أطبق أساليب التقويم لقياس مدى تحقق الأهداف
			أتجنب التلميح بالإجابة في السؤال كي لا أعطل قدرات التفكير عند التلاميذ
			أستخدم أسئلة تقتصر على التذكر
			تشتمل خطة الدرس على التفاصيل الضرورية حتى لا تنسى خلال تقديم الدرس
			أستخدم التقويم الختامي الذي يكون في نهاية كل موقف تعليمي

ملحق رقم (5): استبيان الكفايات التدريسية في صورته النهائية

ملحق رقم (6) استبيان حاجات المتفوقين دراسيا

أحيانا	لا	نعم	يحتاج التلميذ المتفوق إلى
			الدعم النفسي من طرف الأستاذ لتقبل الانتقادات الموجهة إليه
			التشجيع على المبادرة في طرح الأسئلة
			توفير الإمكانيات المادية المدرسية التي تنمي إنتاجه العلمي
			تنمية القدرة على العمل بروح الفريق أو الجماعة
			المشاركة في التخطيط للتعلم المنظم
			تشجيعه على الاستطلاع و الاكتشاف العلمي
			رفع معنوياته
			اكتساب القدرة على التعامل مع الضغوط النفسية
			الاهتمام به ومرافقته خارج المؤسسة التعليمية
			دعم لمواجهة مشكلاته الاجتماعية
			التشجيع من أجل المبادرة الذاتية على تكوين علاقات اجتماعية
			التفاعل مع محيطه الاجتماعي
			احترام أفكاره وآرائه
			التوافق مع زملائه المتوسطين
			مراعاة ميوله بما يتناسب وخصائصه العقلية
			تدعيمه بالكتب و المراجع
			تقديم حصص تطبيقية
			حسن التعامل مع استفزات زملائه
			تنمية القدرة على تنظيم الوقت للمطالعة والمذاكرة
			تحفيزه ومكافأته من حين لآخر
			أن يكون محبوبا من طرف زملائه
			تنمية مهارات حل المشكلات
			التسريع في البرنامج التعليمي
			تنمية القدرة على تقويم ذاته وتصحيح أخطائه بنفسه
			قيادة المجموعات التعليمية



## ملحق رقم (6) استبيان حاجات المتفوقين دراسيا

ملحق رقم(7): حساب صدق المحكمين على استبيان الكفايات التدريسية

الصدق	لايقيس	يقيس	البند
1	0	7	1
1	0	7	2
1	0	7	3
1	0	7	4
1	0	7	5
1	0	7	6
1	0	7	7
1	0	7	8
1	0	7	9
0.71	1	6	10
1	0	7	11
1	0	7	12
1	0	7	13
0.71	1	6	14
0.42	2	5	15
0.71	1	6	16
1	0	7	17
0.71	1	6	18
1	0	7	19
1	0	7	20
0.71	1	6	21
1	0	7	22
1	0	7	23
1	0	7	24
1	0	7	25
0.71	1	6	26
0.91 صادق	المجموع		

ملحق رقم(7): حساب صدق المحكمين على استبيان الكفايات التدريسية

ملحق رقم(8): حساب صدق المحكمين على استبيان حاجات المتفوقين دراسيا

البنء	تقيس	لا تقيس	الصدق
1	5	0	1
2	5	0	1
3	5	0	1
4	5	0	1
5	5	0	1
6	5	0	1
7	5	0	1
8	5	0	1
9	4	1	0,6
10	5	0	1
11	5	0	1
12	5	0	1
13	5	0	1
14	5	0	1
15	3	2	0,2
16	4	1	0,6
17	4	1	0,6
18	5	0	1
19	5	0	1
20	5	0	1
21	5	0	1
22	5	0	1
23	5	0	1
24	4	1	0,6
25	5	0	1
26	4	1	0,6
27	5	0	1
المجموع			0,89 صادق